

* الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 4.9.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 95/45 - 4.9.1988 - Price: 1 Shekel

اختتام اعمال المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة:

المهمة الاساسية امام جماهير شعبنا هي تصعيد النضال ضد الاحتلال وهذا يتطلب حزبا وجبهة قويين

* اسعد يوسف كنانة: ليس لنا غاية او هدف سوى خدمة قضايا شعبنا * هاشم محاميد: لا يمكن لفلسطيني ان يكون وطنيا صادقا اذا ناصب الحزب الشيوعي العداء * زيادة عدد الشيوعيين في منطقة الناصرة بنسبة ٥٠٪ خلال اربع سنوات * قرارات كفاحية مسؤولة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ليس لنا غاية او هدف سوى خدمة قضايا شعبنا ومصالحه الوطنية. فنحن حزب استمد مبادئه من اعرق تقاليد الانسانية النابعة من ضمير الشعب وصميمه. ونسعى باستمرار الى زيادة عدد المناضلين من شعبنا لتقدم هذه المصالح». بهذه الكلمات التي وجهها سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، وبهذه الروح اختتم مساء امس السبت المؤتمر الـ ١٨ للحزب في المنطقة.

وقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات الكفاحية الهامة في المواضيع التالية: ● قرار سياسي عام حول الظروف المميزة للعالم وجو الانفراج الدولي والتسويات الاقليمية مقابل التحجر الاسرائيلي وتحية كل القوى المناضلة من اجل السلام وضد الاحتلال ● تحية الانتفاضة وقيادة م.ت.ف على توجهها السياسي السلمي الواقعي ● التأكيد على ضرورة النضال من اجل المساواة والدمقراطية في مختلف مجالات الحياة بوحدة صف كفاحية ● نداء الى الرأي العام يؤكد ان المهمة الاساسية امام جماهير الشعب في المنطقة هي تصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام والمساواة ومكافحة العنصرية والترانسفير و «هذه الاهداف السامية تتطلب حزبا شيوعيا قويا عميق الجذور واسع النفوذ والدعوة لتقوية وتوسيع صفوف الجبهة وخصوصا في المعركة الانتخابية المصيرية المقبلة. فكل قوة اضافية للجبهة هي قوة اضافية للنضال العادل ● تحية اللجنة المركزية للحزب والتعهد بمواصلة العمل على توسيع صفوف الحزب والتمسك الكامل ببرنامج الحزب ونهجه (ستنشر القرارات كاملة في عدد قادم).

● المظاهرة ●

وكان المؤتمر قد افتتح بمظاهرة جماهيرية كبيرة باشتراك اكثر من اربعة الاف شخص سارت تحت شعارات الاحتجاج على فظائع الاحتلال وجرائمه البشعة بحق شعب الانتفاضة البطل وغيرها من الشعارات الكفاحية التي رفعها المؤتمر وهي: «حزب قوي وجبهة قوية درع الشعب في معارك الحاضر والمستقبل» «ونحو اوسع وحدة صف وطنية دمقراطية لتحقيق المكاسب في الانتخابات المقبلة» «ولتشديد الكفاح اليهودي العربي ضد الاحتلال ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين». وقد صدحت في سماء الناصرة الهتافات الكفاحية ذات المضمون نفسه.

وانطلقت المظاهرة من الساحة المركزية في مدينة الناصرة فشقت الشارع الرئيسي نحو ساحة بيت الصداقة، تتقدمها فرقة قارعي الطبول من الشبيبة الشيوعية، ومن ثم قيادة الحزب القطرية وفي المنطقة والقيادات الجماهيرية. وبرز من بين هؤلاء السكرتير العام للحزب، ماير

■ البقية على ص٥ ■

مظاهرات عنيفة في ابو ديس وجباليا ورفح والشاطىء وطوباس

□ عشرات الاصابات، بالرصاص وجراء الضرب، ومئات حالات الاختناق □ الحملات الاحتلالية تشمل حتى مصادرة الحمير □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب عشرات الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة، خلال اليومين الماضيين، بجراح جراء اعمال القمع الاحتلالية التي استخدمت فيها الاسلحة النارية وقنابل الغاز والهراوات. واصيب المئات بالاختناق بالغاز. كما تعرض العشرات للاعتقال خلال الحملات التي شنتها قوات الاحتلال على مختلف القرى والمدن والمخيمات.

وشهدت العديد من المناطق المحتلة مظاهرات حاشدة، خصوصا مخيمات الشاطىء وجباليا ورفح، وتعرضت عشرات السيارات الاسرائيلية، المدنية والعسكرية، للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة. وفيما يلي اهم احداث اليومين الفائتين:

فرضت قوات الاحتلال، فجر امس (في الخامسة) حظر التجول على قرية «تل» (قضاء نابلس) وشنت فيها حملة اعتقالات شملت ٧ شبان وارغموا الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية. واعتدى الجنود باعقاب البنادق، على ابراهيم اسماعيل رمضان ووليد محمد اشتية.

وصادر الجنود اربعة حمير، علما بأن الاهالي لجأوا الى استخدام الحمير في نقل منتوجاتهم الزراعية بعدما اغلقت قوات الاحتلال جميع طرقات القرية وسببت خسائر اقتصادية فادحة للاهالي.

ورفع حظر التجول في حوالي الحادية عشرة قبل الظهر. وفي ساعات بعد الظهر كسر الجنود قدم الشاب عثمان سعادة وسببوا له نزيفا في الانف بعد ضربه بالهراوات.

وفي مدينة نابلس اعتصمت النساء في مقر الصليب الاحمر ورفعن شعارات ورددن هتافات تشجب ممارسات القمع الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين، خصوصا في معسكر «انصار - ٣»، وعبرن عن الاحتجاج على حملات الاعتقال.

واعلنت عدد من امهات المعتقلين عن بدء اضراب عن الطعام.

وفي بلدة طوباس وقعت مظاهرة، صباح امس، رشق خلالها المتظاهرون مركز الشرطة (الذي تحول الى ثكنة عسكرية) بالحجارة. وداهم الجنود منزلي المواطنين يوسف الغزاوي (٧٠ عاما) واحمد قاسم مساعيد واجريا فيهما تفتيشا.

وفيما لا تزال قرية حوسان خاضعة لحظر التجول منذ اربعة ايام، تشدد قوات الاحتلال الحصار وحظر التجول والتضييقات على قرية بني نعيم الخاضعة لحظر التجول منذ عشرة ايام. ويعاني الاهالي من نقص خطير في المواد التموينية والادوية ويهدد خطر الموت حوالي ٢٠ الف رأس غنم، بسبب قطع المياه عنها. ولم

■ البقية على ص٥ ■

□ قضاة المحكمة العليا شاهدوا بام اعينهم الافاعي السامة والعقارب تصول وتجول في معتقل «انصار - ٣» الرهيب □

● تل ابيب - وقف قضاة المحكمة العليا عن كثب على اوضاع الاف المعتقلين الاداريين ابناء الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي الرهيب. وذلك خلال جولة ميدانية في المعتقل المذكور استمرت اكثر من ست ساعات.

وكان رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمجار، واثنان من قضاتها هما مناحيم الون وجبريئيل باخ،قاموا بزيارة المعتقل، يوم الخميس ٩/١، على خلفيةالتماس قدمه عدد من المعتقلين الاداريين حول ظروف المعسكر الرهيبة وظروف اعتقالهم القاسية. واستمعوا خلال لقائهم مع المعتقلين الى ظروف اعتقالهم القاسية.

وفوجىء القضاة بوجود افاع وعقارب سامة تصول وتجول في المعتقل خاصة عندما اقترب منهم احد المعتقلين الاداريين وفي يده علبة تحتوي على عقارب صفراء وهي من النوع السام جدا. واكد المعتقل امام القضاة ان المعتقلين ينامون داخل خيام وفي درجة حرارة عالية ، وأنه كثيرا ما تدخل الى خيامهم العقارب والافاعي السامة.

واوضح المدعي العسكري العام، الجنرال امنون ستراشنوف، في اعقاب جولة القضاة انه «ليس لدينا ما نخفيه».

في الصورة احد المعتقلين في معتقل انصار - ٣ يشرح لقضاة المحكمة العليا عن ظروف الاعتقال والمعاناة الرهيبة في المعتقل الصحراوي. (الصورة من «دفار»)

الحكم بالسجن الفعلي على ٤ جنود لرفضهم الخدمة في قطاع غزة المحتل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، يوم الجمعة ٩/٢، ان احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية حكمت على اربعة جنود من كتيبة احتياط بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ يوما على كل واحد منهم بسبب رفضهم اداء الخدمة العسكرية في قطاع غزة المحتل.

واضاف الراديو ان ستة جنود اخرين يقضون حاليا مدد محكومياتهم في السجن لادانتهم بالتهمة ذاتها.

اشتباكات في برج البراجنة بين مقاتلي الجبهة الشعبية وبين جماعات ابو موسى وجبريل والصاعقة

● بيروت - «و.ص.ف» - استؤنفت الاشتباكات بين الفصائل الفلسطينية في مخيم برج البراجنة جنوب بيروت ، امس السبت ٩/٣،بعد هدوء استغرق ساعات عدة.

وكانت الاشتباكات قد بدات فجر امس بين مقاتلي المنشق ابو موسى، «فتح - القيادة المؤقتة»، و «الجبهة الشعبية القيادة العامة» (بقيادة احمد جبريل) والصاعقة من جهة وبين مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جهة اخرى.

واكد مسؤول في الجبهة الشعبية ان مقاتلي المنشقين هم الذين بداوا الاشتباكات مستخدمين مختلف القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية . ونفذوا ذلك تحت غطاء القوى الامنية.

رئيس الوزراء اللبناني يعود عن استقالة حكومته

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص يوم الجمعة ٩/٢ أن حكومته عدلت عن استقالتها التي اعلنتها قبل ١٦ شهرا، حسب ما اوضح مكتب الحص.

وفي رسالة بعث بها الى الرئيس الجميل أعرب الحص عن اعتقاده بان «تشكيل حكومة جديدة في الظروف السياسية الراهنة سيؤدي الى نتائج غير مضمونة العواقب وربما يقود البلاد الى التقسيم والتمزق ويهدد وحدتها ووحدة مؤسساتها».

وكان رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي قدم استقالته في ٤ ايار ١٩٨٧ اي قبل عام من اغتياله. وعين الرئيس الجميل سليم الحص رئيسا للوزراء بالوكالة خلفا لكرامي الى حين تشكيل حكومة جديدة وهو ما لم يتسن تحقيقه حتى الان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٣، صافيا ودرجات الحرارة تكون حسب معدلها السنوي .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٤٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠١٩٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٦٥٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٨ - ١،٧٩ ش.ج

خالد الحسن، في كلمة م.ت.ف الختامية في مؤتمر جنيف:

م.ت.ف على استعداد للاعتراف باسرائيل والتفاوض المباشر معها في اطار المؤتمر الدولي

* م.ت.ف ستعلن، قريبا، قيام حكومة فلسطينية مؤقتة على اساس وثيقة استقلال سياسية تزيل الاسباب التي حالت دون اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي *

●جنيف - خاص بـ «الاتحاد» - في خطاب بالغ الجرأة السياسية، اعلن رئيس لجنة الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن، قريبا، عن قيام حكومة فلسطينية مؤقتة (او حكومة في المنفى) على اساس وثيقة استقلال سياسية تزيل الاسباب التي حالت دون اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني في المؤتمر

■ البقية على ص٥ ■

ماير فلنر: اجراءات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني هي ممارسات فاشية

*.. لكن هذه الاجراءات القمعية وكل ما يقف وراءها من قوة عسكرية لن تفلح في قمع الانتفاضة. ولن يكون هناك مفر من كنس الاحتلال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان اجراءات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة هي ممارسات فاشية وان كانت الفاشية ما زالت غير مسيطرة على اسرائيل». هذا ما قاله النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في خطابه امام المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب، مساء امس الاول الجمعة.

وكان ماير فلنر يعلق بهذا على «الملاحظة الانتقادية» التي كان قدمها مسؤول امريكي لقرار حكومة اسرائيل ابعاد ٢٥ مناضلا فلسطينيا عن وطنهم. وقال: «هل القضية التي تزعج الولايات المتحدة الامريكية هي فقط هذا العدد الكبير من الابعاد؟ وماذا عن بقية ممارسات الاحتلال الاجرامية - القتل وتهشيم العظام والخنق بالغاز وهدم البيوت وقمع النقابات وضرب اللجان الشعبية وغيرها. ان حكومة المعراخ - ليكود تمارس هذه الاعمال بدعم امريكي مباشر. ولولا هذا الدعم لكان الاحتلال قد زال منذ فترة طويلة».

■ البقية على ص٥ ■

النظام العراقي يشن بالاسلحة الكيميائية حرب ابادة ضد المواطنين الاكراد

●لندن - «و.ص.ف» - ذكرت منظمة العفو الدولية ان مئات من المدنيين الاكراد بينهم نساء واطفال قتلوا واصيبوا عمدا خلال شهر آب الماضي على ايدي القوات المسلحة العراقية في شمال العراق.

واشارت المنظمة، التي تدافع عن حقوق الانسان، في تقرير صدر يوم الخميس ٩/١ في لندن، الى ان هذه المذابح تدخل في اطار «سياسة منتظمة ومتعمدة تهدف الى تصفية عدد كبير من الاكراد المدنيين».

وتفيد انباء وردت الى المنظمة بأن القوات العراقية شنت هجمات على مئات من القرى الكردية مستخدمة الاسلحة الكيميائية والدبابات وطائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة.

ودارت الهجمات اساسا في قطاعات زاخو وعمادية وبامارني وبسرستك في محافظة دوهوك وقطاعي شيخان واتروش في محافظة الموصل وفي قطاعي سيداكان وباليسان في محافظة اربيل.

وينتشر عشرات الالاف من الجنود العراقيين في شمال العراق وكذلك وحدات من الحرس الرئاسي وقوات استدعيت من الجبهة الايرانية، حسب المنظمة.

وقد هرب الاف من القرويين من المنطقة ولجأوا الى تركيا خلال آب الماضي. وفي ٣١ آب اكدت السلطات التركية منح حق لجوء مؤقت الى ٥٧ الف

■ البقية على ص٥ ■

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأبناؤه واخواته واخوه وعموم آل موسى واقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان وخارجها، يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان عزيزهم الغالي وعميد العائلة.

جمال نجيب موسى

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بارسال البرقيات والاكاليل او تقديم التعازي في البيت.

اطال الله اعماركم وأبعد عنكم كل مكروه

مسؤول فلسطيني في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يؤكد:

الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في الجزائر في ٥ تشرين الاول

● دبي - «و.ص.ف» - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد الرحيم احمد، ان الاجتماع غير العادي للمجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الجزائر بين الخامس والسابع من تشرين الاول المقبل.

واوضح عبد الرحيم احمد، المسؤول عن دائرة التنظيمات الشعبية في م.ت.ف. في المقابلة التي نشرتها صحيفة «البيان» الصادرة في دولة الامارات، امس السبت ٩/٣،ان موعد ومكان الاجتماع تقررا على اثر المشاورات التي تمت في الاسبوع المنصرم في تونس بين عدد من المسؤولين الفلسطينيين حيث سيحدد الخيارات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثر اعلان الاردن عن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الفلسطينية المحتلةفي ٧/٣١.

واكد مصدر فلسطيني من تونس ان المشاورات التي جرت بين قيادة المنظمات الفلسطينية في تونس تناولت مشروعين هما: تشكيل حكومة مؤقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة على اساس قرار مجلس الامن رقم (١٨١) لعام ١٩٤٧ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين، اسرائيل وفلسطين.

«كاتيوشا» على موقع لميليشيات لحد العميلة

●مقتل أحد العناصر اللحدية●غارات اسرائيلية وهمية فوق الجنوب وبيروت●

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكرت اذاعة «صوت الأمل» الناطقة باسم ميليشيات لحد العميلة، ان عدة صواريخ من نوع «كاتيوشا» سقطت فجر يوم الجمعة ٩/٢ ، على موقع تابع لميليشيات لحد العميلة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني». ولكن ذلك لم يسفر عن وقوع اضرار او سقوط قتلى.

ومن الجهة الثانية اكدت وكالة «تاس» ان الطائرات الإسرائيلية قامت في اليوم نفسه بغارات وهمية فوق الجنوب وجبل لبنان وبيروت ومخيمي عين الحلوة والمية مية. وقصفت المدفعية الإسرائيلية عددا من القرى في جنوب لبنان، مما ادى الى احداث اضرار في ممتلكات الفلاحين وبساتينهم في بلدتي برعشيت وتولين.

وكانت منظمة «حزب الله» اكدت، يوم الخميس ٩/١ أنها قتلت أحد عناصر ميليشيات لحد، اثر تفجير قنبلة لدى مرور دورية لهذه الميليشيات داخل «الحزام الأمني».

زيادة رواتب عناصر ميليشيات لحد العميلة

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي عسكري اسرائيلي يوم الجمعة ٩/٢ ان عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي سيحظون قريبا جدا بزيادة نسبتها ٣٠ بالمئة على رواتبهم.

واوضح المصدر نفسه ان الحد الادنى لراتب العنصر سيرفع الى ١٣٠ دولارا بدلا من ١٠٠ دولار مضيفا ان هذه الزيادة تاتي مكافأة لعناصر هذه الميليشيات على «النجاحات» التي سجلوها خلال الشهور الاخيرة في «مكافحة الارهابيين» في جنوب لبنان!!

وذكر المصدر نفسه ان دعم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي كما وكيفا (٢٥٠٠ رجل تقريبا) اتاح، مؤخرا، للجيش الاسرائيلي تخفيف قواته في منطقة «الحزام الامني».

الاتحاد السوفييتي ينفي وجود قواعد عسكرية بحرية له في البحر الابيض المتوسط

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد الناطق باسم الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، الاربعاء ٨/٣١ ، ان الاتحاد السوفييتي لا يستخدم قاعدة طرطوس البحرية السورية الا في «عمليات اصلاح صغيرة لسفنه الحربية ولامداد افراد طواقمها بالمؤن».

وكان البيت الابيض «اعرب عن قلقه»، الاثنين الماضي، ازاء توسيع المنشآت البحرية التي يستخدمها الاتحاد السوفييتي في هذه القاعدة.

ومن جهة اخرى نفى غيراسيموف، في مؤتمر صحافي، المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الغربية وافادت بان الاتحاد السوفييتي يملك «قاعدة» في هذا الميناء.

وقال انه «ليس للاتحاد السوفييتي قواعد بحرية في البحر المتوسط».

وزير خارجية اليونان سيجتمع بعرفات ثم بشولتس

● اثينا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي، امس السبت ٩/٣، في اثينا ان وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، سيجتمع في ١٤ ايلول الجاري في ستراسبورغ مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كما سيجتمع في ٢١ من الشهر ذاته مع وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، في واشنطن.

واوضح الناطق باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستابولوس، ان بابولياس سيجتمع مع عرفات بصفته وزيرا للخارجيةاليونانية وليس بصفته رئيسا لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تتولى اليونان رئاسته حتى نهاية العام الجاري. ويقوم عرفات بزيارة الى مركز المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ستراسبورغ بناء على دعوة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي.

واضاف الناطق ان بابولياس سيقابل شولتس بصفته المزدوجة - وزير خارجية اليونان ورئيس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

هل حركت عقارب الساعة الى الوراء؟

●تل ابيب - انتهى، في تمام الساعة الثانية عشرة منتصف الليلة الماضية، العمل بموجب التوقيت الصيفي والذي استمر ١٤٧ يوما.

وبدأ العمل، منذ تلك اللحظة، بالعمل بموجب التوقيت الشتوي وذلك باعادة عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء، كما هو مبين في الرسم اعلاه.

السجناء السياسيون في معتقل «شطة» يعلنون الاضراب عن الطعام اثر اعتداء سلطات المعتقل عليهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت ادارة معتقل «شطة» حملة تنكيل واسعة النطاق ضد المعتقلين السياسيين يومي ٢٩ و ٨٨/٣٠ الماضيين حيث قامت باجراء تفتيشات استفزازية في غرف المعتقلين والتحرش بهم.

وقد حصلت مواجهة بين المعتقلين والسجانين عندما حاول احد السجانين اجبار معتقل على خلع ملابسه مما اوقع عدة اصابات في صفوف السجانين والمعتقلين أعلن المعتقلون على اثرها الاضراب عن الطعام. ولم يعرف ما اذا كان الاضراب محدودا او مفتوحا.

من جهة ثانية علم ان ادارة المعتقل تنوي تقديم عدد من المعتقلين الى المحاكمة. كما قامت بزج نحو (٢٠) معتقلا في الزنازين فيما سحبت بعض المكتسبات من حقوق كل المعتقلين مثل اجهزة الراديو والتلفزيون.

الجنود يصيبون فتى بعيار خلال ملاحقته طائرته الورقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب الفتى احمد صبحي (١٣ عاما) من مخيم الامعري (رام الله) بجراح في اعلى فخذه بعد اصابته بعيار ناري بعد ظهر يوم الخميس الماضي (٩/١).

وكان احمد هرع الى طائرته الورقية ذات الالوان الاربعة (الابيض والاحمر والاخضر والاسود) التي سقطت عقب اصابتها بعيار اطلقه الجنود باتجاهها وهي ترتفع في سماء المخيم. ويضيف شهود عيان ان الفتى اندفع نحو «طائرته» فظهر للجنود الذين لم يكونوا يعرفوا، بعد، قائد الطائرة.

٣١٩ قتيلا محصلة ضحايا الفيضانات في بنغلادش

●اغلاق مطار دكا امام الملاحة الجوية●

●دكا - «و.ص.ف.» - علم في دكا، يوم الجمعة ٩/٢ ، ان ٦٨ شخصا لقوا مصرعهم خلال الأيام الماضية جراء الفيضانات في بنغلادش مما يرفع الحصيلة غير الرسمية الأخيرة للضحايا الى ٣١٩ قتيلا منذ شهر ايار الماضي.

وذكر المصدر نفسه ان ٤٠ اقليما على الاقل من اقاليم البلاد الـ ٦٤ اغرقتها الأمطار الموسمية.

وعلى الصعيد نفسه اغلق مطار دكا، مساء يوم الجمعة ٩/٢ ، امام جميع الرحلات الدولية، بعد ان اجتاحت مياه الفيضانات مطار العاصمة وغطت مدرجه.

هوساك يبحث مع المسؤولين الصينيين سلسلة من القضايا ذات الاهتمام المشترك

● بكين - «تاس» - وصل رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، غوستاف هوساك، امس السبت ٩/٣، الى جمهورية الصين الشعبية في زيارة رسمية ودية تستغرق اسبوعا.

ويجري هوساك خلالها مباحثات مع المسؤولين الصينيين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وجملة من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

رئيس الوفد السوفييتي في المفاوضات مع الصين:

حققنا خطوات مهمة نحو تسوية سريعة للمسألة الكمبودية

* ايغور روغاتشوف: الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا بات أمراً أكيدا

● بكين - و.ص.ف - غادر بكين يوم الجمعة ٩/٢، رئيس الوفد السوفييتي الى المفاوضات الاولى مع الصين بشأن كمبوديا، ايغور روغاتشوف، ملمحا بشكل واضح الى ان الطرفين حققا خطوات مهمة نحو تسوية سريعة للمسألة الكمبودية.

واكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، ان الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا بات امرا اكيدا سينتهي مع نهاية العام المقبل.

واشار الى ان «المسألة الكمبودية تلقي ظلالها على العلاقات السوفييتية - الصينية». وصرح قبل صعوده الى الطائرة التي اقلته الى موسكو، بأن اجتماع العمل هذا سمح بايجاد «نقاط مشتركة اكثر» حول هذه المسألة الحساسة وانه «سيعطي بالتأكيد دفعا لتطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين».

واضاف «سيكون هناك انسحاب كامل للقوات الفيتنامية وامل ان يتم ذلك السنة المقبلة» ملمحا على ما يبدو الى ان هانوي وافقت على الامر.

ومن جهته اعرب المفاوض الصيني وهو نائب وزير الخارجية، تيان زنغبيي، عن موقفه الذي يميل الى التفاؤل عندما اعلن ان السوفييت وافقوا على ضرورة انسحاب سريع للقوات الفيتنامية من كمبوديا.

واوردت وكالة الصين الجديدة الرسمية للانباء ما صرح به وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، خلال مقابلة اجراها يوم الخميس ٩/١ مع روغاتشوف، من ان الصين والاتحاد السوفييتي اجريا «محادثات صادقة. وقاما بعمل جيد ووجدا بعض نقاط اتفاق» برغم ان خلافات لا تزال قائمة بينهما.

وكان روغاتشوف وصل الى بكين السبت ٨/٢٧. وقال «اجرينا مفاوضات مكثفة جدا» مع الصينيين موضحا ان «ايام العمل كانت تدوم احيانا ١٥ او ١٦ ساعة».

واوضح روغاتشوف، في المطار، ان كمبوديا قد تكون موضوعا لمحادثات سوفييتية - صينية جديدة، في نهاية ايلول الجاري، عندما يلتقي وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه في نيويورك نظيره الصيني، كيان كيشن، وذلك على هامش انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة.

الاردن يجمد رواتب موظفي الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الفلسطينية المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الحكومة الاردنية الضغوطات على المؤسسات الفلسطينية في المناطق المحتلة بشتى الاشكال وخاصة عن طريق الحصار الاقتصادي وعدم صرف الرواتب لموظفي الضفة الفلسطينية المحتلة على امل ان يتم تشكيل رأي عام هناك يطالب بعودة الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية اذ قررت الحكومة الاردنية تجميد رواتب موظفي الاوقاف ودائرة قاضي القضاة «المحاكم الشرعية» في الضفة الفلسطينية المحتلة وذلك بناء على طلب المستشار القانوني لرئاسة الوزراء. هذا ما نقلته صحيفة «القدس»، امس السبت ٩/٣.

واوضح المستشار القانوني في قراره بهذا الشان انه لا يجوز بعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة صرف رواتب لهؤلاء الموظفين من خزينة الدولة لانهم غير اردنيين. وامر بتجميد رواتبهم الى ان تجد الجهات المختصة فتوى قانونية تسمح باعادة صرفها.

وعلم، ايضا، انه لم يتخذ اي قرار بشأن صرف رواتب من خزينة دائرة الاوقاف لمعلمي المدارس الخاصة التابعة للدائرة في الضفة الفلسطينية المحتلة وقد صرفت وزارة التربية رواتب هؤلاء الموظفين حتى ١٦ اب الماضي واحالت على التقاعد القدامى منهم ووعدت بصرف التعويضات للمصنفين خلال ثلاثة او اربعة شهور!!

اما بالنسبة لطلبة الضفة الفلسطينية المحتلة فقد تقرر ان لا يتجاوز عدد المقبولين منهم في الجامعات الاردنية ٥٪ وهي نسبة تماثل النسبة المخصصة لطلبة الدول العربية، بينما كانت في السابق ما بين ٢٥٪ - ٣٠٪ !! كما تقرر حرمان طلبة الضفة الفلسطينية المحتلة من المنح الدراسية التي تقدمها دول المنظومة الاشتراكية لهم وذلك لسقوط الجنسية الاردنية عنهم.

اهالي بني نعيم يناشدون الطائفة الدرزية ذات «الاخلاق الكريمة والمقدسة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه اهالي مخيم بلاطة، في بداية شهور الانتفاضة، نداء الى الطائفة الدرزية في اسرائيل ناشدوها فيه وقف الزعرنات والاعتداءات الفظة التي تقوم بها زمرة من الجنود الدروز ضد الاهالي. وقد استجاب وجهاء الطائفة الدرزية لهذا النداء وشجبوا مثل هذه التصرفات، مؤكدين انها لا تمثل الطائفة بأي شكل من الاشكال.

وحاولت بعض وسائل الاعلام في اسرائيل تجيير هذا الحادث عن طريق تضخيمه ومحاولة وصم الطائفة الدرزية كلها بهذه التصرفات الشائنة وبالتالي الترويج ان الاعمال الشاذة ليست صادرة عن الجيش وانما عن فئة عربية فيه.

ورد وجهاء الطائفة على هذه الحملة الاعلامية القذرة بشجبها والتحذير من تكرارها. وكان البيان الذي اصدره مجلس المغار المحلي ابرز رد على هذه الحملة (نشر في «الاتحاد» في حينه).

ولكن بعض الجنود الدروز يواصلون التصرفات المشينة، وهذا ما حدث، هذه الايام، في قرية بني نعيم. وعليه وجه اهالي القرية، عبر صحيفة «الاتحاد»، نداء الى الطائفة الدرزية هذا نصه:

«نحن، مواطني قرية بني نعيم، شيبا وشبانا واطفالا ونساء، نطالب الطائفة الدرزية بتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه اخلاقياتها كطائفة حتى تبقى الطائفة واخلاقياتها في عيون الشعب الفلسطيني اخلاقيات كريمة ومقدسة.

«ان ما يقوم به بعض ابناء الطائفة في «حرس الحدود» من ممارسات ضد ابناء وبنات وشيوخ واطفال القرية يتناقض واخلاقيات الطائفة الدرزية المعروفة لدينا.

«نحن، كذلك، لنا اخلاقياتنا وعاداتنا وتقاليدنا التي لها اعتبارات في بعض الاحيان اغلى من الحياة نفسها».

ومما يذكر انه لا يستبعد ان يشارك جنود من غير الدروز في توجيه الشتائم القذرة، بالتظاهر انهم دروز، في اطار سياسة «فرق تسد».

بعض اصابات الخميس الماضي في القطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عرف من بين ضحايا الاحتلال الذين اصيبوا باصابات مختلفة وادخلوا الى مستشفيات وعيادات القطاع يوم الخميس الماضي كل من محمود موسى زعرب (٢٧ عاما) كسر في عظم الذراع الايمن وكدمات شديدة في الخصيتين والرأس والذراعين * روبين تحسين الخزندار (٢٠ عاما) كسر في عظم الساق الايمن وكدمات في انحاء الجسم وهما من حي الفوابدة في غزة * كمال فارس مقداد (٢٨ عاما) جرح ٤ سم في رجله اليسرى وكدمات في انحاء الجسم * اياد حسن القوقا (١٧ عاما) جرح قطعي في الرأس بطول ٤سم * فوزي خليل الربعي (١٢ عاما) جرح في جبهته * فريال خليل نعمان (٢٨ عاما) عيارات مطاطية وكدمات في انحاء الجسم وهم من مخيم الشاطئ * هاني يوسف شلط (٢٠ عاما) من مخيم النصيرات - كدمات شديدة في الرأس * وائل جمعة حبوب (١٤ عاما) من مشروع بيت لاهيا - كدمات في انحاء الجسم.

الموظفة في سجن «تلموند» تشتم المعتقلين وتطرد ذويهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت موظفة الاستقبال في سجن «تلموند»، في الواحدة بعد الظهر امس، شباك الاستقبال (ساعة قبل انتهاء الدوام الرسمي) ورفضت السماح لعدد من اهالي المعتقلين الفلسطينيين بزيارة ابنائهم. ووجهت الموظفة الشتائم للاهالي ووصفت المعتقلين بانهم «مجرمون».

وقالت انها تستطيع السماح لهم بزيارة ابنائهم لكنها قررت منعهم من ذلك.

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية يطالب بخفض ديون الدول الفقيرة بنسبة ٣٠ بالمئة

● جنيف - «و.ص.ف» - طالب مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بخفض ديون الدول الخمس عشرة الاكثر فقرا في العالم لدى البنوك التجارية الخاصة بنسبة ٣٠ بالمئة، وفق ما جاء في التقرير السنوي الذي صدر يوم الجمعة ٩/٢.

وهذه اول مرة تطالب فيها مؤسسة دولية بخفض الديون المستحقة للبنوك التجارية بمثل هذه النسبة الكبيرة. واوضح التقرير ان «مثل هذا الخفض سيتيح لهذه الدول الخروج من الدائرة المفرغة، التي تدور فيها بسبب ديونها».

والدول التي يمكن ان تستفيد من مثل هذا الاجراء هي الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وساحل العاج والاكوادور والمكسيك والمغرب ونيجيريا والبيرو والفيليبين والاوروغواي وفنزويلا ويوغسلافيا. وتبلغ الديون المستحقة للمصارف التجارية ٣٠٠ مليار دولار من اصل ديون مجمل العالم النامي البالغة ٥٠٠ مليار دولار المستحقة لهذه المصارف.

وتعتقد المؤسسة الدولية ان خفض ديون هذه الدول بنسبة ٣٠ بالمئة هو «الحد الادنى اللازم» للتغلب على مشكلات العملات الصعبة التي تعرقل جهود هذه الدول من اجل خفض ديونها والشروع في طريق النمو.

واعرب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية كينيث دادزي عن اعتقاده بأن «تخفيف الديون بهذه النسبة لن يعرض النظام المالي للخطر بل على العكس فان «الخطر الحقيقي ينبع من التجميد المستمر للنمو ورفض مواجهة مشكلة السداد».

ووفق التقرير فان الدائنين سيستفيدون كذلك من تخفيف الديون اذ ان «الدعم التدريجي لقدرة الدول المدينة على تأمين خدمة ديونها واقتصاداتها بصفة عامة سيحد من مخاطر الائتمان وسيؤدي الى رفع قيمة سنداتها في الاسواق الثانوية».

مصرع ٧ اشخاص وجرح ١١ آخرين جراء انهيار ثلاث بنايات في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - انهارت ثلاث بنايات متجاورة صباح امس السبت ٩/٣، في حي المنيل في القاهرة القديمة مما اسفر عن مصرع سبعة اشخاص واصابة (١١) اخرين نقلوا الى المستشفى، حسب ما ذكر مصدر رسمي.

وكان قرار صدر بازالة احدى البنايات الثلاث وهي مكونة من اربعة طوابق باعتبارها قديمة وقابلة للسقوط. غير ان هذا القرار لم ينفذ وكان انهيار هذه البناية السبب في سقوط البنايتين الاخرتين وفق المصدر نفسه.

ويذكر ان (١٩) شخصا لقوا مصرعهم واصيب تسعة اخرون في (١٩) اب الماضي اثر انهيار بناية في حي شبرا الشعبي شمال القاهرة. وامكن انتشال (٦٠) شخصا احياء من تحت الانقاض.

واصبح انهيار البنايات ظاهرة متكررة في القاهرة، وترجع اساسا الى قدم البنايات في العديد من الاحياء الشعبية وكذلك الى الارتفاع الكبير لبعض البنايات التي لا تحتمل اساساتها مثل هذا الارتفاع والتي تصبح هشة احيانا بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية.

كارلوتشي يتوجه غدا الى الصين

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، سيقوم بزيارة للصين تستغرق ستة ايام اعتبارا من ٥ ايلول الجاري ضمن رحلة الى اسيا لمدة احد عشر يوما ستشمل، ايضا، زيارة غوام وهونغ كونغ.

ويذكر انها ثالث زيارة يقوم بها مسؤول امريكي رفيع الى الصين في حين اتسم توازن العلاقات بين واشنطن وموسكو وبكين في الاشهر الاخيرة بكسر جليد العلاقات الصينية - السوفييتية والانفراج الامريكي - السوفييتي.

ملك الاردن، حسين، ورئيس النظام المصري، مبارك، يستعرضان حرس الشرف بعيد وصول الملك حسين الى القاهرة يوم الخميس ٩/١ في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. (صورة من و.ص.ف) ●

نجيب الله مصمم على تكثيف الاتصالات مع المعارضة الافغانية من اجل تحقيق المصالحة الوطنية

● مسؤول امريكي: الاتحاد السوفييتي ملتزم بتعهداته تجاه الانسحاب من افغانستان●

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الافغانية «بختار» الملتقطة في اسلام اباد ان الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، صرح يوم الخميس ٩/١، في العاصمة الافغانية، كابول، بانه مصمم على تكثيف الاتصالات مع المعارضة التي تواصل الاقتتال داخل البلاد من اجل تحقيق المصالحة الوطنية في افغانستان. واضاف ان اجراءات ستتخذ في الشهر الجاري وتشرين الاول القادم لاجراء محادثات تخصص للوحدة الوطنية.

واكد نجيب الله الذي كان يتحدث امام الجمعية العامة للاحزاب السياسة الافغانية ان سياسة المصالحة الوطنية التي بدأت في كانون الثاني العام ١٩٨٧ تتضمن ثلاث مراحل وهي تأمين وقف اطلاق النار في جميع انحاء البلاد وتعزيز الاتصالات مع المعارضة وتوحيد صفوف جميع القوى القومية والوطنية. واوضح ان الرئاسة اعدت برنامجا سيؤدي الى اجراءات هامة تهدف الى المحافظة على الاتصال مع مجموعات عدة وزعماء عديدين من المعارضة.

ومن جهة اخرى اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، امس السبت ٩/٣، ان حكومة بلاده مقتنعة بان الاتحاد السوفييتي ملتزم بتعهداته حيال انسحاب قواته من افغانستان تنفيذا لاتفاقيات جنيف التي ابرمت في نيسان الماضي.

واضاف ارماكوست في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب اختتام محادثاته مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، في موسكو امام الصحفيين انه لا توجد نوايا لدى الاتحاد السوفييتي تدل على انه سيعيد النظر في انسحاب قواته من افغانستان. واشار الى ان بلاده «تحتفظ بالحق في تقديم المساعدات العسكرية الى المتمردين المسلمين الذين يحاربون سلطات كابول»!!

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية معقبة على المحادثات التي جرت بين فورونتسوف وارماكوست يومي الخميس والجمعة الماضيين ان فورونتسوف شدد على ضرورة ان يلتزم كل جانب بدقة باتفاقيات جنيف.

وزير الخارجية اليوناني في قبرص:

المسؤولون القبارصة اليونانيون متفقون على ضرورة بدء الحوار مع القبارصة الاتراك وضمان نجاحه

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس، التقى يوم ٨/٣٠ الرئيس القبرصي جورج فاسيليو، الذي اطلعه على نتائج محادثاته، الاربعاء الماضي، في جنيف مع زعيم الحكومة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر اليوم نفسه، وصف بابولياس هذه المرحلة التي تمر بها قبرص «المهمة جدا والحاسمة». وصرح انه ينتظر «خطوة تنم عن حسن النوايا» من قبل انقرة بشأن انسحاب قواتها من القسم الشمالي لقبرص. واضاف ان «كل خطوة تسير في الاتجاه الصحيح لايجاد حل للمشكلة القبرصية سيكون لها تأثير ايجابي على العلاقات اليونانية - التركية».

واشار بابولياس، بعد اجتماعاته مع مسؤولين قبارصة من اتجاهات سياسية مختلفة الى «انهم جميعا متفقون على ضرورة بدء الحوار مع القبارصة الاتراك والحرص على نجاحه».

وسئل بابولياس عن زيارته المرتقبة غداً ٨٨/٩/٥ الى انقرة فقال انها تهدف الى متابعة اعمال اللجنة السياسية اليونانية التركية التي بدأت في ايار في اثينا والى الابقاء على «مناخ الثقة الذي يسود بين اثينا وانقرة بعد لقاء دافوس».

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء التركية «تاك»، ان رئيس المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، انتقد الاقتراحات التي عرضها الرئيس القبرصي جورج فاسيليو بشأن «الحريات الثلاث» (حرية السفر وحرية الاقامة وحرية كل قبرصي في الملكية على كامل تراب الجزيرة).

واعترض دنكطاش، على هذه الحريات في خطاب نقله تلفزيون واذاعة القطاع التركي لقبرص «لان ذلك يحول دون قيام دولة اتحادية ذات جزئين».

ويذكر ان دنكطاش وفاسيليو اتفقا في جنيف على الالتقاء في ١٥ ايلول الجاري في فندق (ليدرا بالاس) على الخط الفاصل بين شطري نيقوسيا للبحث في كيفية استئناف مفاوضات السلام بين المجموعتين.

مصر تعاني ازمة اقتصادية خانقة جراء الدين الخارجي

● ازدياد نفقات المعيشة في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة بـ ٤٥٠٪●

● القاهرة - «رويتر» - تواجه الحكومة المصرية ازمة اقتصادية خانقة جراء الدين الخارجي الذي يقدر بنحو (٤٣) مليار دولار حيث لم تكتف وسائل الاعلام المصرية باظهار هذه الازمة عن طريق الاخبار بل تستغل رسوم الكاريكاتيرات المعبرة عن حياة الفقر والجوع التي يعانيها الشعب المصري.

ويقول عزت السعدني، الصحفي في صحيفة «الاهرام» ان نفقات المعيشة ازدادت في السنوات العشر الاخيرة بنسبة ٤٥٠٪ في حين ارتفعت المرتبات في الفترة نفسها بنسبة ٤٥٪ !!!

ويرى الكثير من الموظفين المصريين ان ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية والضرورية للشعب المصري، التي ارتفعت في النصف الاول من السنة الجارية بنسبة ٧٠٪، ناجمة عن غياب الموارد الحكومية لسيسدة المواد الاستهلاكية اضافة الى عجز الحكومة عن تحديد وضبط الاسعار ومقاومة التجار الجشعين.

وتتكون الوجبة الرئيسية لكثير من موظفي الدولة من الخبز والفول المدمس والبيض والخضروات احيانا. اما اللحم والفاكهة فهي اطعمة يندر ان يتناولوها. فاذا كان وضع موظفي الدولة على هذه الشاكلة فكيف يكون وضع عامة الشعب المصري!!!!



الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



توجه مبدئي ومسؤول

□ دعا اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الناصرة، في خطابه امام مظاهرة الالوف افتتاحا للمؤتمر الـ ١٨ للحزب في منطقة الناصرة، مساء امس الاول (الجمعة) الى ان لا تكون الانتخابات بأية حال من الاحوال، عائقا امام شن المعارك المطلبية والسياسية، ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد البطالة ومن اجل العمل للعمال، ضد الخنق المالي ومن اجل المساواة للسلطات المحلية، ضد العنصرية ومن اجل المساواة الكاملة والتعايش بين الشعبين.

وقال: اننا ندعو، ايضاً، الى حماية الوحدة الشعبية الواسعة في كل الاطارات الجماهيرية القطرية والمحلية، لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، اتحادات الطلاب الجامعيين والثانويين وغيرها.

ان القضية العادلة للشعب هي القضية التي تهمنا وتشغل بالنا وتستحوذ على نشاطنا. لسنا قائمة انتخابية موسمية، بل اطار النضال الطبقي والوطني والدمقراطي، على مدار السنة، على مدار كل السنين. نحن في سعينا المثابر لوحدة الصف الوطنية الواسعة ننطلق من المسؤولية الصادقة امام الشعب وحقوقه ومستقبله. وكما قال اسعد يوسف، «لم تكن يوما ولن تكون اية تناقضات بين مصلحتنا كحزب وكجبهة وبين المصلحة العامة للشعب. بل ان مصلحة الشعب بقاء ومساواة وكرامة وحرية وتطورا هي مصلحتنا الوحيدة».

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد مؤتمره في منطقة الناصرة، امس الاول وامس، هو حزب العمال والفلاحين، حزب الشعب كله. وقد قام ونما وتطور وتفولذ عبر اكثر من اربعين عاما من النضال والتجربة. وهذا الحزب يدعو العمال والفلاحين والشباب وكل الناس الوطنيين والدمقراطيين الصادقين الى الانخراط في صفوفه الى المشاركة في شرف النضال الشعبي، الوطني والدمقراطي والثوري.

قالت صحيفة «هآرتس» في مقال تعليقا على المعركة الانتخابية في الوسط العربي، يوم الجمعة امس الاول، انه مع وجود قوائم برامجها قريبة من برنامج الجبهة الا ان الجبهة تخطط للاستفادة القصوى من مصداقية الحزب الشيوعي والجبهة، المصداقية القائمة على العمل السياسي دفاعا عن المواطنين العرب، خلال عشرات السنين. وقالت هآرتس ان الجبهة تقول: ما قلناه خلال اربعين عاما يقوله الان كل عرب اسرائيل. وما كافح من اجله الجبهويون، على طول السنين، تتقبله الان اوساط جديدة. وهذا برهان على صحة طريق الحزب والجبهة.

نعم. طريقنا صحيح. ومصداقيتنا عميقة وقوية، وثقة الشعب بنا، برنامجا ومسلكا، هي كنزنا ودرعنا. ولسوف تجري ترجمة هذه الثقة يوم الانتخابات بانتصار جديد للجبهة. وهذا بالطبع لن يجيء من تلقاء نفسه. فنشاطنا الجبهوي الفعال والمثابر والمتشعب سوف يصنع الانتصار المنشود.

(«الاتحاد»)

الانتفاضة اثبتت مجدداً: ان الجماهير هي صانعة التاريخ، وان النضال السياسي سلاح جبار اذا ما استخدم في الوقت المناسب

*** التطورات على الساحة الفلسطينية تثبت صحة مواقف الشيوعيين منذ ١٩٤٧ ***

● بقلم: زاهي كركبي ●

□ انجازات الانتفاضة □

تستمر الانتفاضة البطولية لجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة للشهر التاسع على التوالي، بدون توقف او وهن، واثبتت حتى للاعداء انه لا رجوع الى وراء، وانه لا يمكن القضاء على الانتفاضة حتى ولو استخدمت اشد وسائل القمع وحشية، وان الطريق الوحيدة لوضع حد لها، هي في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية، ولا سيما منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك لاقرار السلام العادل والدائم في المنطقة.

لقد سجلت الانتفاضة سلسلة من الانجازات الهامة. فبفضل الانتفاضة، اعيد وضع القضية الفلسطينية على جدول ابحاث الاسرة الدولية، واصبح حل الازمة في المنطقة امرا لا يمكن تأجيله. وجرى بحث مشكلة الشرق الاوسط بين الدولتين العظميين في قمة جنيف وقمة موسكو وفي مناسبات مختلفة اخرى، وتوصلت الدولتان الى اتفاق اولي حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي، مع ان حكومة ريغن ـ شولتس تحاول الانفراد وفرض حل يخدم مصالحها. وكنست الانتفاضة كافة الحلول الاستسلامية والمعادية لقضية الشعب الفلسطيني، بما في ذلك ما يسمى بالخيار الاردني. ودفعت الانتفاضة بالملك حسين الى اعلان فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

وزادت الانتفاضة في فضح حكام اسرائيل محليا وعالميا، وهم الذين يتشدقون بالحديث عن رغبتهم في السلام، ولكنهم يعملون كل شيء، لمنع احقاق السلام العادل والدائم. كما أنها زادت في تأييد الرأي العام العالمي لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وأخيرا، وليس آخرا، اعادت الانتفاضة الى جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، دورها الطبيعي في النضال من اجل حل قضيتها، وزادت الى حد بعيد من ثقة هذه الجماهير بنفسها، وبأن النصر حتما حليفها. وكانت الانتفاضة قد اعلنت في بيانها الاول، انها ترى في م. ت. ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وانها تلتزم بسياستها.

□ قوة النضال السياسي ـ الجماهيري □

تم تحقيق هذه الانجازات الضخمة، ليس بفضل انتصار عسكري باهر للجيوش العربية، وليس بفضل حرب التحرير الشعبية المسلحة، بل بفضل نضال سياسي، نضال من نوعية جديدة، هو عبارة عن اضرابات عامة ومظاهرات واصطدامات عنيفة مع قوات الاحتلال، يواجه فيها المتظاهرون رصاص قوات الاحتلال بالحجارة والعصي والزجاجات الحارقة.

ويشترك في هذا النضال السياسي، الشعب بأسره، من مختلف الطبقات والفئات، من الذكور والاناث، والاولاد والشباب والكهول، كل هذا بوحدة صف رائعة، تزداد قوة مع ازدياد عمر الانتفاضة واشتداد بطش المحتلين.

وأثبتت قيادة الانتفاضة صلابتها وحكمتها ومقدرتها العالية في القيادة والتنظيم، وصلتها المتينة جداً بجماهير الشعب. وثبت ان استجابة الجماهير لنداءات هذه القيادة وتعليماتها اقوى من اوامر قوات الاحتلال، على الرغم من اساليب القمع الوحشي التي استخدمتها.

وفشلت قوات الاحتلال في قمع الانتفاضة. فلا قتل المئات وجرح الالوف، ولا اعتقال الالوف الكثيرة من الشباب الفلسطينيين وطرد العشرات من وطنهم، ولا اعمال التعذيب وكسر الايدي والارجل، وهدم البيوت، وقلع اشجار الزيتون والكروم، كلها لم تفد، وفشلت محاولات الاحتلال القضاء على الانتفاضة.

ونستطيع بحق ان نقول ان الجماهير الشعبية الواسعة هي صانعة الانتفاضة وبطلتها. وهذا يثبت مرة اخرى، الحقيقة المعروفة. ان الجماهير هي صانعة التاريخ، وانها قادرة على افشال مخططات اعدائها، وعلى تقرير مصيرها بنفسها. وثبت ان النضال السياسي الجماهيري، اذا ما شن في الوقت المناسب، ووجد القيادة الكفؤة، يشكل سلاحا جبارا ضد اعداء الشعب.

وتعلمنا الخبرة التاريخية لاكثر من حركة تحرر، انه لا يمكن الاعتماد طوال الوقت على شكل واحد لا غير من النضال، وفي هذه الحالة النضال المسلح، وان استمرار الحديث عن الحرب الشعبية، في الوقت الذي تنعدم فيه الشروط الموضوعية والذاتية لذلك، لا يعطي اية نتيجة. وانه يجب اعطاء النضال السياسي حقه ودوره الكبير، عندما تكون الظروف الموضوعية مواتية لذلك.

□ حكام اسرائيل يحاولون القضاء على قيادة الانتفاضة □

هناك ظاهرة تثير الاهتمام، فالاحتلال الاسرائيلي، يحاول اليوم عن طريق الاعتقالات حل اللجان الشعبية وطرد العشرات من قادة الشعب الفلسطيني من وطنهم، يحاول القضاء على قيادة الانتفاضة بهدف اضعافها التدريجي. ولكنه يحاول ايضا ابعاد تلك القوى الوطنية التي تعلن عن استعدادها التفاوض مع اسرائيل، الى جانب تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وكما كتبت «هآرتس» في ٨/٢٤، فان «قسمي الحكومة، الليكودي والمعراخي، يخافان ان تصل الامور الى مرحلة المفاوضات مع الفلسطينيين، لأنه سيظهر عندها وبسرعة، ان حكام اسرائيل لا يريدون السلام ابدا، بل يخافون منه كل الخوف، ولذا فمن الافضل لهم ان لا يكون هناك من يجري الحديث معه».

ولكن اعمال حكام اسرائيل هذه المنافية لكل القيم الانسانية والقوانين الدولية، تزيد من احتجاج الرأي العام العالمي على ممارساتهم، وتعمق عزلتهم في العالم، وتظهرهم اكثر واكثر على حقيقتهم. ان التنديد الذي اعلنه رئيس مجلس الامن الدولي باسم كل اعضاء المجلس، بمن فيهم العضو الامريكي، لاعمال الطرد التي تقوم بها قوات الاحتلال، هو تعبير عن ذلك. كما ان حكام واشنطن اضطروا الى اسماع احتجاج شديد في اذان حكام اسرائيل على اعمال الطرد. وهددت المجموعة الاوروبية باعادة النظر في اتفاقاتها التجارية مع اسرائيل، اذا ما اقدمت على منع الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة، من تصدير منتجاتهم الزراعية بأنفسهم ومباشرة الى اقطار السوق الاوروبية المشتركة، ولا اتحدث هنا عن التنديد في الاقطار الاشتراكية والدول المحايدة.

وهكذا يظهر ان حكام اسرائيل لا يستطيعون عمل كل ما كانوا يريدون القيام به لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني، لان الرأي العام العالمي اليوم حساس ويقظ الى درجة كبيرة. وان حكام واشنطن انفسهم، وعلى الرغم من العلاقات الخاصة التي تربطهم بحكام اسرائيل، لا يستطيعون تجاهل غضب الرأي العام في داخل امريكا نفسها، حيال اعمال القمع الوحشية التي يقوم بها حكام اسرائيل وانهم مضطرون الى عمل شيء، كما حدث بالنسبة لبيان مجلس الامن اياه، وبالنسبة لفتح التحقيق في الشكوى حول اعتداءات حكام اسرائيل على حقوق العمال من المناطق المحتلة وعلى تنظيماتهم النقابية.

اضف الى ذلك ان عدم تحقيق السلام العادل يزيد من اخطار حرب جديدة مدمرة في المنطقة.

□ امكانات واقعية لحل القضية الفلسطينية □

يمكن القول، ان الامكانات المتوفرة اليوم لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا قائما على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، هي الاعظم منذ عشرات السنين. ومن الضروري الاخذ بالحسبان الجو الدولي والتطور الايجابي القائم في اتجاه الانفراج ونزع السلاح، وتحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ويسود العالم اليوم جو من التفاؤل والرغبة في حل مشاكل دولية مزمنة. وهكذا وقعت اتفاقيات جنيف لحل الازمة الافغانية، وتوقف القتال بين العراق وايران وبدأت محادثات السلام بينهما. ووقع اتفاق لايقاف عدوان جنوب افريقيا على انغولا ووقف تأييدها للقوات المعادية للثورة وحل قضية ناميبيا وسحب القوات الكوبية من انغولا. وبدأت مفاوضات مشجعة تحت اشراف سكرتير الامم المتحدة لحل القضية القبرصية، في اللقاء الذي تم بين رئيس الجمهورية القبرصية وزعيم الطائفة التركية القبرصية كل هذا يثبت ان الانفراج وحل النزاعات الاقليمية هو حقيقة واقعة. وان هذا الجو سيؤثر دون شك على منطقة الشرق الاوسط، ويعجل في حل الازمة القائمة فيه.

ويزيد من قوة هذا التطور الايجابي، تصريحات القادة الفلسطينيين عن تحضيراتهم لاعلان قيام الدولة الفلسطينية، وتشكيل حكومة مؤقتة، تعترف بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بما فيها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وتضع برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا.

وهذا الموقف الحكيم والعقلاني، ليس مجرد كلام عابر، بل أنه يشكل اليوم اساس سياسة قيادة م. ت. ف. ويزيد هذا الموقف من كسب تأييد الرأي العام العالمي لقضية الشعب الفلسطيني، ويزيد من احراج حكام اسرائيل الذين يكثرون من الحديث عن رغبتهم في السلام.

ان اعذب احلام حكام اسرائيل اليوم، هي ظهور خلافات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة، تمنع عقد دورة خاصة للمجلس الوطني الفلسطيني وتنفيذ الخطوات المذكورة من اعلان قيام الدولة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية المؤقتة.. الخ. ويأمل حكام اسرائيل ويعملون من اجل اثارة خلافات بين قيادة الانتفاضة وقيادة م. ت. ف.

فخلافات كهذه داخل م. ت.ف. وبين المنظمات الفلسطينية المختلفة ستكون بمثابة عملية انقاذ لحكام اسرائيل، الذين يواجهون اليوم طريقا مسدودا بسياستهم العدوانية المتطرفة.

لذا تتطلع جماهير الشعب الفلسطيني ولا سيما في المناطق المحتلة، وعبر عن ذلك البيان رقم ٢٤ لقيادة الانتفاضة الذي يحث م. ت. ف على وضع سياسة واضحة واتخاذ قرارات عملية.

ومن المهم، ان تتخذ القرارات اللازمة، وتتفذ الخطوات المطلوبة بالسرعة الممكنة، حتى قبل انتخابات الكنيست المقبلة في ١ تشرين الثاني المقبل. لان الاعلان عن قيام حكومة فلسطينية مؤقتة تعترف باسرائيل.. سيشكل صفعة شديدة لحكام اسرائيل على اختلافهم الذين يتمسكون باللاءات المعروفة، وسيشكل هزة عنيفة للرأي العام الاسرائيلي، معيدا الكثيرين ممن فقدوا التفكير المتزن، الى الواقعية والعقلانية، ويجب ان نذكر ان الانتفاضة قد زادت في الاصوات المطالبة بالسلام في الشارع اليهودي والمؤيدة للانتفاضة ولـ م. ت. ف. ولكن في الوقت ذاته تقوت قوى اليمين المتطرف والفاشية والعنصرية.

□ صحة مواقف الشيوعيين □

تعرض الشيوعيون منذ صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وما زالوا، للاعتداء والتحريض والاتهامات التي لا اساس لها من الصحة. ودفع الكثير من الشيوعيين حياتهم، وحرياتهم ثمنا لموقفهم القائم على التمسك بشعار «دولتان ـ شعبان» في فلسطين.

وقد وضع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، في مؤتمراته المتتالية، برنامجا للسلام قائما على حق تقرير المصير للشعبين، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧.

ولم يبخل العديد في الوسط العربي، ممن ادعوا انهم هم الوطنيون الحقيقيون على توجيه مختلف الاتهامات واحيانا الشتائم للشيوعيين لموقفهم المبدئي هذا.

واليوم تثبت التطورات في الساحة الفلسطينية، ومخططات قيادة م. ت. ف. اعلان تشكيل حكومة مؤقتة وقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل الخ. ان مواقف الشيوعيين كانت صحيحة منذ العام ١٩٤٧ وحتى يومنا هذا. وانهم بمواقفهم المبدئية قد عبروا عن المصالح القومية الحقيقية للشعب الفلسطيني، مشيرين الى الحل الواقعي والمبدئي والذي هو الحل الصحيح.

ان تصريح ابو اياد في مقابلة مع «دير شبيغل» اذ قال «اعترف بان الزعماء العرب قد ارتكبوا خطأ فاحشا عندما رفضوا قرار التقسيم من عام ١٩٤٧»، هو تأكيد آخر لصحة مواقف الشيوعيين على امتداد اكثر من اربعين عاما.

والاشارة الى هذه الحقيقة، لا تعبر عن الرغبة في التعالي والتفاخر. بل ان الهدف منها هو اقناع من يمارسون سياسة المزايدات من جهة وتوجيه الاتهامات للشيوعيين من جهة اخرى، الى التوقف عن ذلك، لمصلحة العمل لترسيخ وحدة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وذلك لمواجهة سياسة حكام اسرائيل العنصرية الموجهة ضد هذه الجماهير، ولتقوية تضامن هذه الجماهير مع الانتفاضة المباركة، ومن اجل السلام العادل والدائم.

● شبان فلسطينيون، احدهم يرفع العلم الفلسطيني قرب مستشفى الشفاء في غزة ●

(صورة من الارشيف)

□ □ □ من ثمار الانتفاضة

العـودة الـى مبدأ التقسيم

● بقلم: دكتور يوسف الغازي ●

ـ ١ ـ

● الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة، تتواصل للشهر التاسع، وتشهد دلائل كثيرة على انها سوف تستمر الى فترة زمنية كبيرة. ومنذ الان يمكن ان نلخص بان الانتفاضة هي الانجاز الهام جدا الذي حققه الشعب الفلسطيني في النصف الاخير من القرن. حتى اذا لم ننشغل في التنبؤ فمن الواضح ان الانتفاضة اولدت العملية التي ستقود الشعب الفلسطيني، عاجلا ام اجلا، وحتى بثمن باهظ آخر من الضحايا والاحداث التي لا يمكن توقعها سلفا ـ الى تحقيق حقه في تقرير المصير.

وهذا التطور لا يجري في فراغ، فهو مرتبط بالتطور الجاري الآن في الساحة الدولية التي تميل الى تخفيف حدة التوتر بين المعسكرين والى حل الخلافات المنطقية.

لقد سجلت الانتفاضة حتى الان عددا من الانجازات في الساحة، وهي تغير مفاهيم ووجهات نظر تخص النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

ـ ٢ ـ

وينجح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة خلال تسعة اشهر بوسائل نضال محدودة عمليا، في مواجهة «صاهل» ـ احد الجيوش القوية جدا في المنطقة. وهو لم ينكسر، وصموده يثير الاعجاب العام. وبواسطة الانتفاضة يقرر الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة حقائق جديدة، من بينها انه، هو العامل المركزي في تقرير مصيره بشكل حر وبلا وصاية. ان طريقة تنظيم الانتفاضة تخلق سابقة في المنطقة. فقد ادت الى اعادة التنظيم في الشتات الفلسطيني وفي ممثل الشعب الفلسطيني، م. ت. ف. ان اعلان الزعيم الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) بشأن النية عن التخلي عن الميثاق الفلسطيني، وتبني مبدأ التقسيم على اساس قرارات الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ بخصوص تقسيم فلسطين الى دولتين والاعتراف بدولة اسرائيل ـ هذا الاعلان بدعم النهج الواقعي في قيادة م. ت. ف، الامر الذي يضاعف التعاطف العالمي والاسرائيلي مع قضايا الشعب الفلسطيني الوطنية.

ان الطابع الشعبي الدمقراطي للانتفاضة سيؤثر بلا شك على طابع الدولة الفلسطينية التي ستقوم، وهذا التأثير سيؤثر بدوره على انظمة الحكم العربية في الجوار. لقد تحولت الانتفاضة الى اهم حدث اعلامي في العالم الذي يقنع الاسرة الدولية بتبني فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة، الى جانب دولة اسرائيل. ان فك ارتباط المملكة الاردنية الهاشمية بالضفة الغربية هو دليل هام على طريق تكوين الشخصية الفلسطينية المستقلة.

ـ ٣ ـ

كان للانتفاضة تأثير كبير على خلق اعادة التنظيم التي تجري اليوم في دولة اسرائيل. فقد سارعت بصورة ديالكتيكية في عملية الاستقطاب التي يمر بها المجتمع الاسرائيلي، فالذين نادوا بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل يتخندقون في مواقعهم، ويطالبون بالمزيد من القمع وتوجهوا الى حلول عنصرية كالترانسفير ـ اي الطرد. وفي مقابلهم اقسام متزايدة في الرأي العام الاسرائيلي تبحث عن حلول مبنية على التفاوض مع الشعب الفلسطيني، وعن التنازلات المتبادلة وعن التعايش. كثيرون من بينهم يؤيدون علنا اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ان احد مظاهر تقوية النهج العقلاني والصحي في المجتمع الاسرائيلي هو العودة الى مبدأ التقسيم. وقد ظهرت تصريحات بهذه الروح في الصحف الاسرائيلية ويضمن ذلك على لسان زعماء من المؤسسة.

ـ ٤ ـ

كتب يهودا غوتهلف، وهو من الزعماء القدامى لحزب مباي التاريخي، «لقد قامت دولة اسرائيل على اساس تقسيم البلاد (....) كانت حرب الايام الستة التي اورثتنا انتصارا عسكريا بحكم الواقع ـ مصدرا للفوضى (....) اليوم، اكثر مما نمسك نحن بالمناطق، فان المناطق هي التي تمسك بنا، وتمتص قوانا.. («دفار» ١٩٨٨/٧/١٨)».

وكتب رئيس لجنة الخارجية للكنيست، عضو الكنيست ابا ايبن، ومن المهم ان نذكر انه لسنوات مثل اسرائيل الرسمي في الامم المتحدة ووزير خارجيتها ـ كتب بهذه الروح مقالا مطولا في المجلة السياسية الشهيرة التي تصدر في باريس، «لي موند دبلوماتيك» في تموز الماضي، تحت عنوان: «من اجل التقسيم». ولامر ما لم يحظ هذا المقال بالتجاوب في اسرائيل. ومن يقرأ هذا المقال بتمعن يدرك بان ابا ايبن غير عددا من آرائه بتأثير الانتفاضة. فقد كتب في المقال: «عندما قررت الامم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ حق تقسيم فلسطين كان قرارها اكثر من مجرد جواب عادي لمطالب مشتكيين على الملك نفسه، يمكنها من القول بانه جرى انصاف في كون حبة الاجاص شطرت الى قسمين (....) الملاحظة كانت عادية جدا، واليوم ما زال المبدأ الذي وضع كأساس للقرار لا يمكن زعزعته اللهم الا اذا كان في تفاصيله. فلا يوجد اي حد ادنى من الصلة التي تحمل مليون ونصف مليون فلسطيني على العيش تحت السلطة الاسرائيلية. والمبدأ الذي استقبل بحماس عندما كان الحديث يدور عن تطبيقه على ستمائة الف يهودي لا يمكن ان يتحول الى قديم عفا عليه الزمن عندما يخص مصير مليون ونصف مليون عربي فلسطيني. اذا تحصننا، مثل غوش ايمونيم والراب كهانا، وراء مبدأ عنصري (...) ان التفكير السخيف وكأنه يحق لليهود فقط العيش بحرية وليس تحت سلطة اجنبية ـ لم يخطر ببال اي شخص آنذاك. (....) بتأخير اربعين سنة تحولت فكرة ارض اسرائيل الكاملة، التي تعني العداوة والصدام واراقة الدماء واسلوب قمع متصلب ـ الى جازمة بالنسبة لكل اولئك الذين لهم عيون ترى (...) ان اعلان اسحاق شمير في واشنطن، القائل بامكان حل القضية السكانية من خلال الاعتماد على مملكة يشوع بن نون لم تكن ممكنة في الوقت الذي ساد فيه صفاء الذهن والمنطق ـ حتى في عبادة نفسية. ان القرارات الدولية الصادرة في الاعوام ١٩٤٧ ـ ١٩٤٩ تشكل احد التحولات المعدودة في تاريخ الشعب اليهودي. والسنوات التي اعقبت ذلك، وحتى حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ لم تزعزع منطق التقسيم، وأكثر ما هناك تغيرت بعض التفاصيل الاقليمية. ومبدأ التقسيم منقوش بعمق في البنية الاقليمية الاسرائيلية ـ الفلسطينية، والذي ما زال باقيا حتى بعد مرور عشرين سنة من الاحتلال الاسرائيلي. ان الانتقال من منطقة يطبق فيها القانون الاسرائيلي الى منطقة خاضعة للادارة العسكرية ـ معناه الانتقال الى عالم آخر. فان مليون ونصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية وغزة لا يشاركون حتى لدقيقة واحدة في اليوم في ذلك الشعور والحلم والصلاة التي يشعر بها ويعيشها اليهود الذين يسكنون في منطقة السيادة الاسرائيلية. لا يوجد مكان آخر في العالم يقوم فيه كيان سياسي يميز بالانفصام التام كهذا الذي يفرق بين المنطقتين وشعبيهما. (....) أن الحركة الكولونيالية التي سعت الى تغيير التوازن الدمغرافي في الضفة الغربية وفي غزة هزمت هزيمة نكراء. واذا صدقنا البيان غير الموثوق بان ستين الف يهودي يعيشون في هذه المناطق فهذا يعني أن السكان اليهود في المناطق ازدادوا بمعدل ثلاثة الاف في السنة بينما ازداد عدد السكان العرب ربع مليون شخص. لا يوجد حتى ولو دليل صغير جدا على التعايش السلمي في العلاقات بين الستين الف يهودي ومليون ونصف مليون عربي. (....) لقد تشوشت افكار العديدين من الاسرائيليين من نشوة الانتصار العسكري في العام ١٩٦٧ واعتقدوا بانه منح اسرائيل القوة لكي تقرر (قلي) مصير المنطقة. ولم ير البعض منهم بان الانتصار العسكري لم يغير بشكل حاسم توازن القوى في المنطقة. فالعرب حافظوا على تفوقهم الدمغرافي والاقليمي وعلى تفوقهم في المواد الخام وفي النقد وعلى الافضلية التي منحتها لهم سيادتهم الواسعة وقوة رفضهم. فمنذ العام ١٩٦٧ لم يجبرهم اي شيء على الرضوخ، سواء في روحهم المعنوية او في نشاطهم، لمطالب مصالح اسرائيل احادية الجانب. وفي الوقت الذي ندخل فيه الدرس الخامس لوجودنا فاننا نواصل العيش مع الواقع التالي وهو ان مشاكلنا لا يمكن حلها بدون تعاون مع العرب وبالاتفاق معهم. وتواصل اسرائيل، وهي منتصرة، لان تكون دولة ذات مستقبل غير مضمون، اكثر واكثر، بالمقارنة مع كيان سياسي آخر في العالم المتحضر. (...) لا تستطيع الامة ان تدير ظهرها لشهادة ميلادها من دون ان يؤدي هذا الامر الى احداث ضرر بالغ في احساس هويتها وفي مصيرها.»

الى هذا اقوال ابا ايبن الجديد.

حاشية:

قد يسأل القراء: ان ابا ايبن يخرج في هذه الايام الى اوروبا في حملة اعلام من قبل وزارة الخارجية. فهل يطرح موقفه المقتبس اعلاه، ام موقف شمير ـ بيرس ـ رابين الذي يحمل في طياته الكارثة.

فليجيب ابا ايبن على هذا السؤال المنطقي المشروع؟

*** تهنئة ***

الى العزيز د. شكري عواودة وعروسه حنان بمناسبة الخطوبة. والف مبروك.

رشدي وزليخة خلايلة

حتى قبل ان تبدأ المفاوضات تتصدع اسوار السجون

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● مشتاق لملاقاة النقابي الفلسطيني الرصين، خضر ابراهيم. فقد كان الوقت الذي التقيته فيه، في مدينة «برايتون» ـ البريطانية قصيرا، تحدثنا خلاله في مختلف الشجون والهموم والامال الفلسطينية، لكننا لم نتحدث في الامور النقابية وهي المسؤولية الاقرب، الى قلبه، من المسؤولية العامة. مشتاق لملاقاته بعد اغلاق مقر اتحاد نقابات العمال في الضفة، بعد ان كانوا عمليا قد منعوا العمل النقابي وحرموا نقابات القطاع المحتل، من توسيع صفوفها ومزاولة مسؤولياتها بل.. وانتخاب هيئاتها..

هُددوا واعتقلوا.. وسجنوا ونفوا وها هم يكملون مشوار المطاردة حتى الاغلاق بالشمع الاحمر ووضع كل المناطق المحتلة «خارج القانون» الا من معسكرات الاعتقال، حيث يحمي القانون المعتدي السجان، لكنه مشطوب من قائمة حقوق الانسان السجين.

ان اسرائيل العمالية تنام نومة اهل الكهف بهستدروتها التي يعتبرونها «الدرة» في «تاج الاشتراكية» الاسرائيلية. فهي في تعريف «الحركة العمالية» بأحزابها، ليست نقابة ككل النقابات، تدافع عن كسرة خبز اخرى للعامل المسحوق، او تنتزع ربع ساعة اضافية في الاستراحة اليومية.. أنها على مستوى الادعاء منتجة وخلاقة اماكن عمل «لمساهميها ـ اصحابها» اعضاء «النقابة العامة» التي تضم العديد من النقابات الفرعية المتخصصة.

وهي «طليعة التطوير والتعمير والذود عن الوطن» بتعريفهم ايضا.. وهي «للعمال كلهم بدون تمييز في الجنس او اللون او الانتماء القومي..»

لكن هذا كله للشكليات وللتصدير. فهي ديدبان الغزو الرأسمالي المقنع لدول العالم الثالث منذ اربعين عاما على الاقل.. وهي الآلة الرهيبة التي تحولت مع الوقت الى قاهرة العمال .. وهي التي تميز في اغلب مشاريعها العمرانية والانتاجية بين العامل والعامل.. بين العامل اليهودي والعامل العربي من مواطني اسرائيل. ونضرب مثلا على ذلك معامل صناعة الاطارات في الخضيرة «اليانس» والتي يمنع العرب حتى من دخولها.. وهي لم تنشيء مصنعا واحدا في المحيط العربي على مدار اربعين عاما، باستثناء مصنع لتصنيع طحينة السمسم بالطريقة النابلسية «ساعدت» على انشائه، مقابل احتكار التسويق بعمولة عالية!

والهستدروت هذه «ملاذ العمال وحصنهم» سكتت على سرقة مجهود وعرق ما يزيد على مئة الف عامل يعملون في اسرائيل بشروط مهينة، طيلة عشرين عاما..

والهستدروت بادارتها واحزابها الكبيرة سكتت على استغلال الاف الصبية، في المطاعم والملاهي وورشات البناء، وسكتت على حبسهم ليلا في اماكن عملهم.. وسكتت على حرقهم احياء في بعض الاماكن ولم تفعل شيئا..

ونقابة العمال العامة هذه «الدرة في تاج تطبيق الاشتراكية الاسرائيلية» تواطأت مع كل وزراء الامن بمن فيهم بيرس وارنس.. شارون ورابين على سرقة قسم من مقتطعات هؤلاء العمال اليومية والشهرية، وتقدر على امتداد عشرين عاما بمليارات الشواقل، لتمول الاحتلال وتبني المعتقلات وتدفع الرواتب لاجهزة القمع..

وها هو الاحتلال يقوم بنزع ورقة التين عن «امية» هذه النقابة بمرسوم رابيني يُغلق مقر اتحاد نقابات العمال، بعد ان كان قد شله وفرغه من مضمونه الى حد كبير، ويظل سكرتيرها العام: قيصارها = قيصرها، ملتزما الصمت لا يحرك ساكنا، لكنه يؤلف الوفود والمبعوثين والمداحين للتغني بالدور «الفريد» للهستدروت. حقا انه دور فريد لكن النقابات العالمية مطالبة بتصنيف هذا «التفرد»، كما هو في الواقع، وليس كما تصوره المطبوعات الدعائية!

ما لم أقله للخضر، اقوله علنا ليقرأه اقطاب الهستدروت، قبل انه يقرأه النقابي خضر ابراهيم الذي التقيته في المؤتمر الاخير لحزب العمال البريطاني ـ أول من طرح فكرة «ترانسفير» الشعب الفلسطيني من وطنه. انما منذ ذلك الوقت، منذ ان اقر مؤتمره هذه الفكرة الشيطانية، جرت مياه كثيرة في نهر التايمز، وجاء اليهودي العمالي، وزير حكومة الظل «جيرالد كاوفمان» متكلما متألما.. ناصحا بالتفاوض مع من يمثلهم خضر ابراهيم..

لكنهم ملأوا السجون واغلقوا المكاتب الصحفية وشردوا وطردوا ووضعوا الشعب كله خارج القانون.. لم يفهموا ان شعبا يضعونه خارج قانونهم، هو شعب يعترفون باستقلاله! وقد قالها بيرس دون ان يدري: «عندما تبدأ المفاوضات لن يكون هناك سجون» ونحن نرى بأم أعيننا كيف تتصدع اسوار السجون حتى قبل ان تبدأ المفاوضات!

الميلاد قادم

● بقلم: عبد الجواد حاج يحيى ●

■ لقد انطلقت الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة من لدن الشعب الفلسطيني وابنائه البررة تجسيدا لارادة هذا الشعب في انتزاع حقه الطبيعي والمشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، ولا نغالي اذا قلنا بان الانتفاضة هي اهم حدث في حياة الشعب الفلسطيني بعد النكبة اذ انه بهذا قد قرر ـ بتأخير اربعين عاما ولاسباب تاريخية لن نتوقف عندها ان يأخذ زمام الامر بيده ويضع حدا للوصاية العربية عليه وما لحقه من ظلم ذوي القربى، ولا بد ان يكون تداعي الاحداث وتسارعها بما بعد الانتفاضة اكثر فعالية وتسارعا مما قبلها ويجوز لنا بل من الواجب ان نؤرخ منذ اليوم بما قبل الانتفاضة وما بعدها ولا بد بعد اليوم انتظار الميلاد القادم.

لقد وقعت الانتفاضة وقع الصاعقة على رؤوس حكام بلادنا الهائمين في احلام امكانية فرض هيمنتهم على المنطقة والحالمين بامكانية صنع التاريخ على هواهم فأوقعت فيهم البلبلة واللخمة وفقدان الاتزان فتضاربت التصريحات بدءا من توقعات وزير الحرب رابين بان «اعمال الشغب» سرعان ما تنتهي وان العرب سيتعبون و «نحن لهم» حتى لو استمرت هذه الاعمال فترة شهر او شهرين. لقد ذهب البعض الى اعتبار وقوع الانتفاضة المفاجيء لحكام اسرائيل قصورا آخر لجهاز المخابرات العسكري الذي لم يتوقع قيام الانتفاضة قبل وقوعها. لا شك بان العقلية التي تقف وراء مثل هذا التحليل هي ذات العقلية التي لا ترى فيما يجري سوى اعمال شغب آنية لشباب متحمس او انها عملية تقوم بها مجموعة سرية او عصابة لا بد من ان يقضي عليها الرجل الابيض على الطريقة الامريكية. اننا نرى غير ذلك، بل نعتبر ان المفاجأة لحكام بلادنا، هي على المستوى السياسي وليس المخابراتي وهي مفاجأة حقا لمن يفكر مثل حكام فقدوا القدرة على استيعاب التاريخ وعبره، وعلى ادراك ما يجري حولهم من تغيير على الساحة الدولية، وقد اعمتهم اطماعهم في فرض الهيمنة والسيطرة على ارض شعب آخر عن الاحساس بنبض التاريخ وحتميته وعن حقيقة ان التاريخ يسير في اتجاه واحد مهما تعنتوا وتشنجوا. ومهما حاولوا رد عجلة التاريخ الى الوراء فلا بد ان يفشلوا لان الميلاد لا بد قادم.

لقد كنا دائما وباحساسنا السياسي ورؤيانا الواقعية غير المتشنجة ومن خلال ايماننا بحق الشعوب كل الشعوب بالعيش بكرامة ـ نحس بدبيب هذا البركان القادم عميقا من تحت الارض، وانه لا بد في يوم من الايام ان يهز الارض ويجعلها تميد تحت اقدام المحتلين لان حتمية التاريخ تقود الى هذا الطريق. فقد كانت الرؤيا لنا واضحة ونادينا دائما بالسير على هذا الطريق ودعونا حكام بلادنا الى استخلاص عبر التاريخ. حتى وهم في عز نشوة الانتصار على الجيوش العربية عام ١٩٦٧ طالب الحزب الشيوعي بضرورة الانسحاب من الارض المحتلة وهذا ما حصل ايضا اثناء حرب لبنان، وذلك من خلال الرؤية الصحيحة تاريخيا ومن خلال قناعتنا بان الميلاد قادم.

فوالله يا شمير ويا رابين لو انكما تسلقتما على عقارب الساعة في ميدان المدينة في نابلس فلن يكون في مقدوركما ان توقفا الزمن عن الدوران. ولو حاولتما اخفاء شمس الحرية عن هذا الشعب الصامد بكل طائراتكم وطائرات الاسطول الامريكي فانكما ستظلان ترجفان خوفا من طائرة ورقية ذات اربعة الوان يطيرها طفل في السابعة من العمر يؤمن في قرارة نفسه ان الميلاد قادم.

ان هذه الدماء الزكية والطاهرة التي تنزف من جسد شعبنا الصابر في الارض المحتلة ما هي الا تزيف الوضع لأم فلسطينية ترفع يديها بشارات النصر كلما فقدت عزيزا او اعتقل لها ولد وهي تصيح من الم الطلق والمخاض لان الميلاد قادم.

لقد ظن حكام بلادنا يكل بطجيتهم وهمجيتهم والمثل السيء التي يقدمونه للاجيال من ابناء شعبهم ان العربي ليس اكثر من ضيف في هذه البلاد وهو غريب... واكثر ما يستحقه من زمرة حكام اسرائيل هو كرم الضيافة ليس الا. ونحن نقول لهؤلاء الحكام: افيقوا قبل ان يكون الوقت متأخرا! افيقوا لتروا كيف تجترح الشعوب حقها من الصخر، ببطء، ولكن بثقة! وفروا على شعبكم وشعبنا المآسي والدمار واليتم والثكل، لانكم مهما صممتم آذانكم وانكفأتم على وجوهكم لكي لا تروا الشمس فلا بد ان تطلع الشمس وان تكوي ايديكم ولا بد ان الميلاد قادم..

ميلاد السلام واحقاق حق الشعوب، كل الشعوب، وميلاد الدولة الفلسطينية قادم.

(الطيبة)

● وقفة تلفزيونية ● بقلم: احمد حسيان ●

«العودة الى الوطن» والعودة الى احضان النظام الامريكي!



● لقطة من «العودة الى الوطن» ●

التقى عشاق السينما الاجنبية في سهرة الجمعة (٩/٢) مع احد ابرز الافلام السياسية واقواها على الاطلاق، والفيلم الذي نحن بصدده هو «كمينج هوم» («العودة الى الوطن»)، احد اهم الاعمال الجادة الاولى التي انتجت في هوليوود حول قضية حرب فيتنام.. والفيلم هز الكثير من مفاهيم السينما الحديثة من ناحية معالجة القصة والسيناريو والتصوير، اضافة الى التمثيل الرائع الانساني الذي مس اوتار ومشاعر وقلوب المشاهدين لما فيه من واقعية قاسية!

يعرض الفيلم لقصة الضابط الامريكي بوب هايدن (الممثل بروس ديرن) الذي يسافر مع الجحافل الامريكية لغزو فيتنام، تاركا وراءه زوجته سالي (جين فوندا) التي تبدأ العمل في مستشفى عسكري يعج بجرحى الحرب، وتتصاعد الاحداث بالتقائها في المستشفى احد الجنود المعوقين (الممثل جون فويت) الذي اقعدته هذه الحرب على كرسي متنقل. ويولد هذا اللقاء حبا جارفا بينهما! وتتأزم الاشكالية اكثر فأكثر مع رجوع زوجها من فيتنام، هذا الرجوع الذي يوقع سالي في حيرة الاختيار!!

استأثر «العودة الى الوطن» الذي اخرجه هال اشبي بثلاث جوائز «اوسكار» سنة ١٩٧٨، الاولى لافضل ممثلة لجين فوندا والثانية لافضل ممثل لجون فويت والثالثة لافضل سيناريو.

***

الآن وبعد كل ما تقدم، ارى لزاما عليّ، التوقف عند المستجدات المشبوهة التي احدثتها الليدي جين فوندا مؤخرا سواء على الساحة الفنية والسياسية، والتي لا بد ان كل متابع للحركة الفنية العالمية قد اطلع عليها وقرف منها! وها انا فاعل، ومن البداية..

جين فوندا (٥٠ عاما)، هي ابنة الممثل الامريكي الراحل هنري فوندا، وكان اول اعمالها السينمائية فيلم «باربريللا» سنة ١٩٥٨، الذي اخرجه لها زوجها السابق المخرج الفرنسي المعروف روجيه فاديم، وتلته بسلسلة من الاعمال التجارية الهابطة التي اعتمدت على فوندا كرمز الاغراء والجنس!

بعد ان حققت الشهرة والانتشار المطلوبين، انصرفت عن تقديم مثل هذه الاعمال واتجهت الى انتقاء الادوار الجادة فقط، الى ان نالت الاوسكار عن دورها في فيلم «كلوت»..

بعد الاوسكار، قامت بسلسلة من النشاطات السياسية والاجتماعية، وعرفت بثوريتها ومساندتها لحركات التحرر في جميع الاصقاع، وبمشاركتها في المظاهرات العارمة ضد التسلح النووي، وبمواقفها الرائعة من قضايا المرأة، ومحاولاتها المستميتة لابراز حقوقها، وبمهاجمتها للسياسة الامريكية في فيتنام! فدور هذه الممثلة في معاضدة النضال البطولي للشعب الفيتنامي معروف، لاسيما وانها نظمت المظاهرات والاجتماعات الشعبية، وصورت الأفلام التسجيلية، والقت المقالات والكتب، وعقدت المؤتمرات الصحفية لمهاجمة حكومة بلادها وفضح بشاعة غزوها لفيتنام. وتجلى هذا اكثر ما تجلى في فيلم «العودة الى الوطن» الذي يصور الانتهاك الامريكي الفظ لحرمة فيتنام، ويناهض هذه الحرب ويدعو الى السلام، والذي حازت عن دورها فيه جائزة الاوسكار للمرة الثانية في حياتها..

وكانت فوندا تعرضت جراء ذلك لاعنف محنة تعرضت لها فنانة امريكية نتيجة لمواقفها الوطنية، وهي ان كانت قد اوغرت صدور حكام امريكا، فهي اثلجت صدور الشعوب بمن فيها الشعب الامريكي! فالعالم بأسره اثنى ثناء مستطابا على هذه الفنانة الوطنية الشجاعة التي ادانت سياسة بلادها الحربجية!

ففي كتابها «العودة الى هانوي» شددت على دور الفنان الحقيقي، حيث قامت بمهاجمة تلك الافلام الهابطة التي تشغل المواطنين وتخدرهم وتصرفهم عن التفكير الجاد في قضاياهم المصيرية ودعت الى تحقيق الاعمال الجادة والهادفة، سيما وانه «منوط بالفنان دور ايجابي كبير في توعية الشعوب» كما تقول، وأردفت «عشت سنوات طويلة محاطة بمظاهر ثقافة شاذة، بل الحقيقة انني كممثلة ـ لم يكن لديها اي وعي اجتماعي ـ اسهمت في الترويج لهذه الثقافة! وقد اصبح من واجبي الآن ان انتزع جذور هذه الثقافة من نفسي، واحذر من ان استغل ـ دون ان ادري ـ في مخططات تصدير هذه الثقافة الى الدول الاخرى»..

***

الى هنا والكل على ما يرام، بيد ان السنوات الاخيرة شهدت تذبذب هذه الممثلة وتراجعها الغريب وتقهقرها المفاجيء، ففوندا التي يبدو انها ندمت على مواقفها الوطنية، خذلت العالم الذي رفع قبعته احتراما لها، وقدمت مؤخرا اعتذارها الكبير للامريكيين عن كل «الاساءات» التي الحقتها بأمريكا!! وتوجت تدهورها بالشخوص الى لبنان الدامي في اوج محنته الاخيرة، لتشد على ايدي قوات «المارينز» الامريكية، وتشد من ازرهم!! ناهيك عن تهجماتها الرعناء على الاتحاد السوفييتي ونهجها المفضوح والمشبوه من اجل انقاذ ما يسمى بـ «اسرى صهيون»! الذين طرت مع احدهم قبل فترة الى اسرائيل.

اما الكتب الجادة، فعزفت عن تأليفها وتخصصت في وضع الكراسات التجارية على نحو «كتاب جين فوندا العملي» الذي تدعو فيه السيدات الى ممارسة الرياضة على الطريقة الفوندية «نسبة الى فوندا» بغية المحافظة على نضارتهن ورشاقتهن ولياقتهن البدنية، و «اجمل سنوات عمر المرأة» الذي تتحدث فيه عن الصبا والشيخوخة والاكل والريجيم وكيف انها تعمد الى التقيؤ عمدا لكي تستطيع الحفاظ على قوامها!!

كذلك اسست شركة لاصدار اشرطة فيديو كاسيت، التي تتضمن تدريبات رياضية على انغام الموسيقى. والطريف ان هذه الاشرطة ادت الى مثولها امام المحاكم الفيدرالية الامريكية مرتين في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥، اثر قضيتين رفعتها عليها سيدتان تتهمانها فيهما بأنها تسببت في اصابتهما بكسور واضرار، نتيجة اتباعهما للتعليمات الواردة في شريط الفيديو كاسيت!!

وبعد، فهذا غيض من فيض!

حوم المصير

● نزيه قسيس ●

رايح وزير وجاي من بعدو وزير
تايرسموا شو بعملوا بشعبي الاسير
واحد عمل حالو بفكر شعبي خبير
والثاني جاي بدفعو وجيشو الخطير
حتى علينا يفرضوا أحكامهن
ويظل شعبي للأبد عبد وأجير

رايح وزير وجاي من بعدو وزير
حتى علينا يفرضوا الذل المرير
واحد لبس ثوب الحمل ثوب الحرير
والثاني بعدو ما سمع صوت الهدير
كل الشعب. بالغضب فجر كلمتو
والصوت عالي في السما نذر ونذير

رايح وزير وجاي من بعدو وزير
حدو وقف، يا ويلنا! شيخ وامير
واحد عمل حالو ذكي وعقلو بصير
والثاني من وهو انقلب اكبر نصير
لا تتعبوا يا ناس، شعبي حلها
والحل، عتراب الوطن، حق المصير!

مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب ـ جولة في المانيا الغربية

● تقرير: سهيل قبلان ●

■ اقيمت في عكا مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب سنة ١٩٨٤ لمساعدة اهالي البلد في المجالات الثقافية والفنية والرياضية. وبهدف تغذية صمود مواطني عكا العرب وتجذرهم في مدينتهم وافشال مخطط ترحيلهم ورفض مشروع تهويد عكا.

وبعد ان اثبتت المؤسسة وجودها بواسطة نشاطاتها استطاع المسؤولون فيها الحصول على ناد قرب سينما «بستان».

ويبلغ عدد الطلاب العكيين الجامعيين حاليا حوالي (١٢٠) طالبا وطالبة في المعاهد العليا.

وتقوم المؤسسة بعدة نشاطات وفعاليات سياسية وفنية ورياضية وتربوية. وللمؤسسة علاقة مع مؤسسة في المانيا الغربية حيث يتم سنويا تبادل الوفود بهدف توطيد العلاقة بين المؤسستين واطلاع الرأي العام الاجنبي على قضايا المواطنين العرب في البلاد.

وفي شهر تموز الماضي سافر وفد من مؤسسة الطلاب العكيين الجامعيين الى المانيا الاتحادية وحل ضيفا على مؤسسة الصداقة العالمية وزار عدة اماكن وكان له طابعا خاصا بعرضه للانتاج الفني وتقديمه مجموعة من الاغاني الملتزمة والدبكات الفولكلورية الشعبية. وضم الوفد (٢١) شخصا وقدم عدة عروض.

وقال السيد خالد ماضي الذي ترأس الوفد في جولته المذكورة: «خلال السنتين الماضيتين استقبلنا ستة وفود من مؤسسة الصداقة العالمية ضمت معلمين ومثقفين وصحفيين في اذاعات وصحف مختلفة ومنهم اعضاء في حزب «الخضر». ووفرنا لهذه الوفود اللقاءات مع رؤساء ونواب رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست واطراف يهودية تتعاطف مع حقوق وقضايا المواطنين العرب. وخرجت الوفود بانطباع غير ما سمعوه عن العرب انهم ارهابيون ومتخلفون كما تروج الاوساط الصهيونية، وزاروا عكا ورأوا بأم اعينهم واقع المواطنين العرب وحقيقة التمييز العنصري وزاروا المناطق الفلسطينية المحتلة واطلعوا عن كثب على ما يجري وشاهدوا بأم اعينهم ممارسات السلطات الاحتلالية».

س: وماذا يعملون في بلادهم لدحض الدعاية الصهيونية؟

خالد: «كانوا يعقدون الندوات لدى عودتهم حول ما رأوه وحول الواقع المعاش للجماهير العربية وقضاياها ويجري النقاش والتلخيص وينشرون انطباعاتهم في الصحف الالمانية ويدونون ما رأوه وسمعوه في ملفات ودوسيهات باسم كل وفد يحضر الى البلاد مع وثائق وصور ونشاطات».

س: حدثنا عن جولتكم الاخيرة في المانيا وما الهدف منها وكيف كان الاستقبال؟

خالد: «الوفود التي نرسلها لتوطيد العلاقات وزيارة اماكن تخص الشباب ونوادي بلديات ونستقبل بشكل رسمي على اننا وفد يمثل المؤسسة العكية. وبدأت جولتنا بتقديم عروض فولكلورية في مؤسسة الصداقة. وبعد ان سمع بعض الاشخاص عن الوفد اتوا وطلبوا ان يتعرفوا علينا ودار نقاش بيننا وقالوا انهم يهتمون بأوضاع الاقليات ويريدون الاطلاع وسماع مشاكل الآخرين لتقديم المساعدة قدر المستطاع. وتنوع النقاش ودار حول الانتفاضة والوضع السياسي والجماهير العربية في اسرائيل واكدوا انهم مع الحل السلمي الذي يضمن الحقوق واعربوا عن تضامنهم وتجاوبهم مع الانتفاضة.

وقدمنا العرض الاول في مدينة «رنتلن» التي تبعد حوالي (٥٠ كم) عن مدينة «هانوفر» وكان العرض في مركز المدينة وكان الحضور مشجعا. وجرى العرض الثاني في «بيد إلزن» بالتنسيق مع بلديتها في حديقة عامة وتم الترويج له والدعاية في المدينة عن طريق الاعلانات وحضره جمهور غفير قابلنا بالتصفيق واعجبوا بالملابس الفولكلورية وعروض الدبكة. وقدمت جوقة القلعة مجموعة من الاغاني. وفرقة «تاتيت السكرو التابعة للمؤسسة بعض اللقطات التقدمية الصامتة عن استغلال العمال وبعض المشاهد الفنية التمثيلية.

وقدمنا عدة عروض في مدينة «هاملن» ايضا بالتنسيق مع البلدية التي قدمت لنا مسرح المدينة مع الاجهزة الصوتية الحديثة وحضر هذه العروض جمهور غفير وخاصة من العرب المقيمين في «هاملن» وقدمنا عرضا آخر في سجن «هاملن». والعديد من العروض في مدينة «ريكلينغ هاوزن» المدينة التوأم لمدينة عكا. وقبل الذهاب الى المدينة اتصلنا مع رئيس البلدية فارسل لنا الدعوات الرسمية مع برنامج ليوم كامل وسيارة باص خاصة مع ثلاثة مرافقين. وبعد جولة في المدينة وزيارة نوادي الشبيبة جرى لقاء مع رئيس البلدية وبعض الوجهاء واعضاء البلدية. وقدم الوفد في كلمته مسحا شاملا عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة والقضايا العكية بشكل خاص وعن المؤسسة وفعالياتها. وتبادلنا الهدايا مع رئيس البلدية الذي تعهد بتوطيد العلاقات بيننا والتي على تبادل الوفود ووعد ان يزور عكا في آذار (٨٩). وقد روجوا لنا في المدينة والصحف وكان الحضور والحماس منقطع النظير. وقدمنا هناك «صف السحجة الفلسطينية» فشاركنا الجمهور الالماني.

وكان العرض العام في مدينة «برونشفايغ» في الجامعة بواسطة رابطة الطلاب الفلسطينيين في الجامعة ورصد ريعه لشراء سيارة اسعاف للانتفاضة وكانت هذه فكرة الرابطة وقدمنا العرض باللباس الفولكلوري واشتمل على الغناء والدبكات الشعبية الفولكلورية والتمثيل الصامت وصفوف السحجة.

كذلك زرنا برلين الغربية واستضافونا في بيت المنتدى. وبعد ان قدمنا عروضنا قدم اللاجئون برنامجا من انتاجهم. وجرى بيننا نقاش عن دورنا وفعالياتنا في البلاد. ومكثنا في برلين ثلاثة ايام. وفي اللقاءات العديدة شكرنا الجمهور الالماني لاننا نورناه واطلعناه على امور لم يكن يعرفها وجدير بالذكر ان جميع العروض كانت مجانية عدا واحدا».

● عرض في مركز مدينة «ريكلنغ هاوزن» وهي توأم لمدينة عكا ●



● عرض في مركز مدينة «رنتلن» ●

● اعضاء الوفد اثناء احد العروض في سجن «هاملن» ●

● رئيس بلدية «ريكلنغ هاوزن» المدينة التوأم لعكا يستضيف وفد المؤسسة في دار البلدية ●

«بقع وميض شمسي» قوتها (٣٠٠) الف كيلوواط!

● سيبدأ في القريب بناء اول محطة كهربائية شمسية صناعية في الاتحاد السوفييتي ذات قدرة كبيرة. في آسيا الوسطى.

(٥٥٥٥) مرآة موجهة صوب الشمس، مقياس كل منها عشرة امتار بعشرة، تتحرك ممتثلة لاجهزة تصويب الكترونية، سوف تنظر يوميا ابتداء من الثامنة صباحا، مباشرة الى عين الشمس الحارة جدا.

مثل هذا العدد من «بقع الوميض الشمسي» المعكوس اي من الحزم الضوئية البالغة مساحة كل منها مئة متر مربع تقريبا، سوف يتراكض معا في ماص للحرارة قائم على برج علوه (٣٠٠) متر، اشبه بصاروخ مشرئب الى فوق. سطح ماص الحرارة عبارة عن شبكة كثيفة من الاتابيب المسطحة تجري فيها المياه..

وقد اختير كمكان للمحطة الحدود بين صحراء «قره قرم» وواحة قرب سد «توياموبون» على نهر «اموداريا». فحسب معطيات مركز الارصاد الجوية المأخوذة على مدى سنوات عديدة، تشع الشمس هنا قوية ٣٠١٦ ساعة في السنة، ويكتنف الضباب الجو في الصباح ما مجموعه ١٤ يوما، والغبار في شكل عواصف، ما مجموعه (٦) ايام، وتستمر الزوابع ما مدته (٤) ايام، والرياح الثلجية (٣) ايام.

المحطة القادمة هي، بلغة العاملين في توليد الطاقة، ذات «كنتور» واحد اي من ماء وبخار، ولكن الطاقة تستمدها من مصدرين: الشمس والغاز. ففي طقس متلبد تتخلله بعض السحب يجري «استكمال تسخين» البخار حتى الدرجات المئوية الـ (٥٥٠) المطلوبة، اما في طقس كثيف الغيوم او خلال الليل فان البخار اياه سوف يتسخن تلقائيا في غلايات عادية. ولذا تسمى المحطة المذكورة بالمحطة الشمسية الوقودية. وقدرتها التصميمية (٣٠٠) الف كيلوواط.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

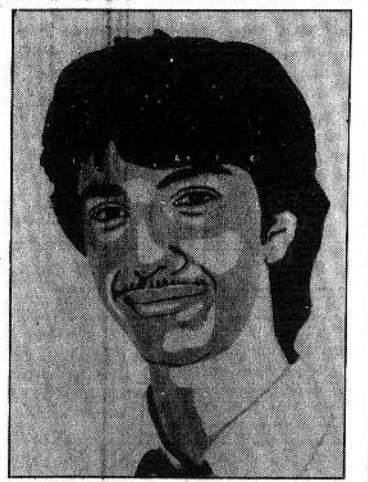
البارودي يتحدث عن نفسه

□ قال محمود سامي البارودي في الحماسة، والفخر بنفسه:

أنا مصدر الكلِم النوادي ... بين المحافل والنوادي
أنا فارس، أنا شاعر ... في كل ملحمة ونادي
فإذا ركبت، فإنني ... زيد الفوارس في الجلاد
وإذا نطقت فإنني ... قس بن ساعدة الأيادي

البارودي: (١٨٤٠ ـ ١٩٠٤) ولد في القاهرة وتوفي فيها. من اركان النهضة الحديثة في مصر، ومن زعماء الثورة العرابية، تميز بالجزالة والبلاغة.

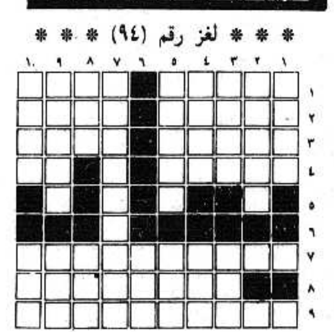
معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد: ادموند الياس غانم (١٨ عاما) ـ بيت ساحور استشهد في ١٩٨٨/٧/١٨ ـ بريشة الفنان: نادر الحذوة ●

شقيقة ناظم حكمت تطلب اعادة رفاته الى ارض وطنه

● طلبت سامية، شقيقة الشاعر التركي العظيم، ناظم حكمت، من السلطات التركية السماح بنقل رفات شقيقها من موسكو الى تركيا. وقد قدم هذا الطلب بواسطة محامي العائلة في الثالث من حزيران الماضي، اي في الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة الشاعر. وعلى الرغم من ان القانون ينص على وجوب الرد على الطلب خلال مدة اقصاها شهرين الا ان السلطات التركية امتنعت عن الرد حتى الان. وصرح محامي العائلة بانه سيرفع شكوى ضد الحكومة مطالبا اياها بالموافقة على اعادة رفات الشاعر العظيم، والغاء قرار سحب جنسيته الصادر في عام ١٩٥١، وكذلك الغاء حرمان (١٤) الف تركي من جوازات السفر منذ انقلاب عام ١٩٨٠.



وقد عقبت شقيقته سامية البالغة ٨٢ عاما على نية محاميها رفع الشكوى بقولها: «لقد اصبح ناظم رمزا للنضال من اجل عودة المنفيين، وهو النضال الدمقراطي الذي يخوضه الان حيدر كوتلو ونهاد سيرغان. لانه، كما في قضيتهما، كانت نفس الفكرة التي ارتكزت السلطات اليها عندما قدمت ناظم للمحاكمة بين سنوات ١٩٢٨ و ١٩٣٨. وافكاره الشيوعية التي كانت القاعدة التي استند اليها سحب جنسيته في عام ١٩٥١».

وتستذكر سامية احداث تلك السنوات بقولها: «لقد خرج ناظم من السجن بعد ما قضى ما مجموعه خمسة عشر عاما في السجن. وقد اعلن الاضراب عن الطعام حيث ادى الاضراب الى تعبئة العديد من المثقفين في تركيا واوروبا. ونظم اراغون وسارتر حملة لاطلاق سراحه، واثناء ذلك تسلم الجائزة الدولية للشعر. ولكن بعد اطلاق سراحه ظل تحت المراقبة، وضحية للقمع، حتى انهم حاولوا دهسه بسيارة. واضافة الى ذلك استدعوه للجندية وهو في سن التاسعة والاربعين. وكان ذلك امرا مستحيلا. حيث كان يعاني من مرض السل، وكان صديقه الكاتب صباح الدين علي قد اغتيل من قبل البوليس في ذلك الوقت. ولذلك قرر مغادرة البلاد سرا وبدون جواز سفر».

وعند سؤالها عن السبب الذي جعلها تطالب باعادة رفاته والغاء قرار سحب جنسيته قالت: «كنت افكر في هذا منذ وقت طويل. ولكن قبل عدة اشهر قام النائب مصطفى تاسار من نواب حزب رئيس الحكومة واحد مستشاريه بشتم اخي في المجلس النيابي في معرض تفريق لشباب حزب «ديميريل» لانهم قرأوا قصيدة الشاعر «النساء» في احد اجتماعاتهم. وعندها جاء اصدقائي وقالوا لي يجب عمل شيء. وعلى اساس ذلك قررت رفع شكوى ضد النائب تاسار، والطلب رسميا من الحكومة اعادة الجنسية التركية لاخي».

(عن الشقيقة المقدسية «الطليعة» ـ ١٩٨٨/٩/١)

افتتاح معرض دمشق الدولي الخامس والثلاثين

● دمشق ـ و. ص. ف ـ افتتح وزير الاقتصاد والتجارة السوري محمد العمادي يوم الاحد الماضي معرض دمشق الدولي الخامس والثلاثين بحضور عدد كبير من الوزراء العرب والاجانب.

ويشارك في هذا المعرض اكثر من مئة شركة سورية من القطاع العام ومئة وعشرين اخرى من القطاع الخاص بالاضافة الى ست وعشرين دولة عربية واجنبية من بينها فرنسا والاتحاد السوفييتي والصين وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر وبلغاريا واليونان وكوبا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية وايطاليا وكندا وتركيا وايران والمملكة العربية السعودية ولبنان والاردن وليبيا ومالطا.

ووصف الوزير السوري هذا المعرض في كلمته الافتتاحية بأنه «الحدث الاقتصادي الاقليمي الاكثر اهمية» واعتبره «دليلا على التطور» الذي تشهده سوريا حاليا.

ويتوقع منظمو المعرض ان يزوره مليونا شخص هذه السنة. ويقدم المعرض للجمهور على هامش الاجنحة الاقتصادية برامج ثقافية وفنية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٤) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
				■						٢
				■						٣
		■		■						٤
■		■		■		■	■		■	٥
■	■	■		■	■	■	■	■	■	٦
										٧
							■		■	٨
										٩

● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفر قاسم ●

افقي:
١ ـ غيّري ـ قرية عربية
٢ ـ رتبة دينية مسيحية ـ علم مذكر
٣ ـ مدينة فلسطينية ـ جرسون (معكوسة)
٤ ـ جنينة (معكوسة) ـ خاصته
٥ ـ ....
٦ ـ ....
٧ ـ قرية عربية + قرية عربية
٨ ـ غيوم + اياب
٩ ـ نطفىء + قعدن + من اركان الاسلام

عمودي:
١ ـ والدة النبي محمد
٢ ـ مجاله
٣ ـ عكس بُعدي ـ من الفنون الجميلة
٤ ـ غنج (معكوسة) ـ احدى المعارك الاسلامية
٥ ـ ينطبق ـ تمايل
٦ ـ احد الاصنام التي عبدها الكفار
٧ ـ مطربة لبنانية شابة
٨ ـ عكس بنت ـ كوكب (معكوسة)
٩ ـ أماسي ـ تلازم الجسد
١٠ ـ خطط (معكوسة) ـ بيرة (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٩٣) * * *

افقي:
١ ـ يناير ـ ملت
٢ ـ امل حياتي
٣ ـ جرب ـ واد
٤ ـ أمن ـ فلح
٥ ـ لحد ـ إبريل
٦ ـ ود ـ نم
٧ ـ تدلله ـ بال
٨ ـ ري ـ قمم
٩ ـ بورسعيد

عمودي:
١ ـ يا ظالمني
٢ ـ نم ـ مح ـ درب
٣ ـ الجندول
٤ ـ بحر ـ دل
٥ ـ ريتا ـ همس
٦ ـ يد ـ مع
٧ ـ متوفر ـ بقي
٨ ـ ليالينا
٩ ـ الملحد

* أجمل باقة ورد *

الى ابراهيم عواد عواد وزوجته بولادة التوأمين «جورج» و«منذر» الف مبروك ونتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* تهانينا *

● الى عصمت وريم شبيطة: تهانينا الحارة بمناسبة الزواج و«الف مبروك».

● والى نشأت ورهاف شبيطة: تهانينا الحارة بمناسبة الزفاف و«الف مبروك».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيرة

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٩/٤

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ البرنامج الغنائي «مع النجوم» وحلقة اليوم مخصصة للمطرب التقدمي المعروف ستينج
١٨,٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ ـ المسلسل الفكاهي «ألف»
٢٠,٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ ـ الحلقة المائة من المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ ـ فيلم وثائقي محلي عن الرسام اليهودي اوزياش هويشتاتر
٢٣,١٠ ـ مسلسل امريكي كوميدي
٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية

لحساب من؟

اياد مشبوهة تعيث فسادا وتخريبا في جنح الظلام في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - شهدت بلدة الطيبة ليلة امس السبت، سلسلة من الاعمال التخريبية والمشبوهة اثارت سخطا واستنكارا عامين في الطيبة.

ففي تلك الليلة قام مجهولون بالقاء زجاجة حارقة باتجاه واجهة مبنى «بنك العمال» في القرية مما احدث اضرار بالغة وعطل العمل في يوم السبت ٨٨/٩/٣.

وفي الليلة ذاتها قام نفر بكتابة شعارات مشبوهة على جدران في مركز القرية تحت توقيع «حركة ابناء فلسطين» وكان منها: «خيبر خيبر يا يهود - جيش محمد راح يعود» و «فلسطين النا كلها» و «والعار للمدسوسين والمتنازلين» و «الله اكبر على اطفال الحجارة»!

وعلى نفس النمط وفي الليلة اياها اضرمت النار بسيارة مسروقة جلبت واحرقت لتبقى جاثمة في الساحة الرئيسية في مركز البلدة طول يوم السبت.

وبالطبع اثار كل ذلك حفيظة وسخط الاهالي، وعمت موجات من القرف والاستنكار ضد منفذي تلك الاعمال المشبوهة والضارة. وتزداد التساؤلات حول نوايا وهوية من يقف وراء هذه الاعمال التي تضر باهالي الطيبة وبنضال الشعب الفلسطيني العادل ولا تخدم سوى سياسة السلطة وادواتها الظلامية.

منشور اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا

استنكار قرار بلدية حيفا استثناء الشبيبة الشيوعية من مجلس حركات الشبيبة

● حيفا - لمراسلنا - اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في مدينة حيفا منشورا، الاسبوع الاخير، يستنكر فيه خطوة بلدية حيفا ورئيسها ومؤسساتها، استثناء الشبيبة الشيوعية في المدينة من مجلس حركات الشبيبة التابع للبلدية ويحظى بدعمها.

وجاء في المنشور: «اننا نتساءل: باي حق اخلاقي يقرر رئيس بلدية حيفا استثناء هذه الحركة اليهودية العربية العريقة في المدينة من مجلس حركات الشبيبة. هل خدمات البلدية تقدم على اساس اجماع مقبول على رئيس البلدية فقط. ان مواقف الشبيبة الشيوعية تمثل قطاعا واسعا من الشباب العربي واليهودي في المدينة».

واشاد المنشور بموقف شبيبة مبام المسؤول الذين قرروا مقاطعة مشروع «مدينة الشباب» احتجاجا على موقف البلدية.

ودعا المنشور «جميع الحركات الشبابية التي تعز عليها القيم الدمقراطية وحرية التعبير لرفع صوت الاحتجاج والمطالبة بضم الشبيبة الشيوعية الى مجلس حركات الشبيبة واشراكها في نشاطات مماثلة».

ومن الجدير ذكره ان ممثلا عن الشبيبة الشيوعية كان قد دعي للاشتراك في الاعداد لمشروع «مدينة الشباب» الا انه طلب منه ترك الاجتماع حسب اوامر عليا من البلدية.

ويذكر ان بلدية حيفا ترفض ضم الشبيبة الشيوعية لمجلس حركات الشبيبة في المدينة لانها (الشبيبة الشيوعية) غير صهيونية!!

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري:

برنامج الجبهة هو الوحيد الذي يتضمن بندا يطالب بالغاء التجنيد الاجباري

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في الفاتح من ايلول في مقرها الدائم في يركا.

وبحث اعضاء السكرتارية قضية الانتخابات والهجمة السلطوية على المجالس المحلية المنتخبة في منطقة عكا ومحاولات وزارة المعارف فصل المربي جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية لاسباب سياسية ولتخويف غيره.

وبعد البحث الحيوي والنقاش تقرر ما يلي: ● استمرار وتصعيد نشاطات الاحتجاج على القمع الاحتلالي والتضامن مع شعب الانتفاضة ● اصدار نشرة انتخابية بحيث تتركز على برنامج الجبهة بانه الوحيد في اسرائيل الذي يجرؤ على وضع بند واضح يطالب بالغاء التجنيد الاجباري البغيض والمفروض قسرا على الشباب العرب الدروز. وبالغاء ما يسمى بالتراث الدرزي ● التصدي لكل محاولات الضغط للابتزازات السياسية كما جرى مع رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي. ● تصعيد نشاطات الاحتجاج على محاولات حل المجالس المحلية في قرى منطقة عكا الجديدة والمكر وكفر ياسيف ابو سنان والبعنة ودير الاسد ● وضع خارطة عمل قطرية وفرعية في كل قرية بخصوص الانتخابات والبدء بتنفيذها.

مركز الأبحاث الإستراتيجية في جامعة تل أبيب:

الإنتفاضة - انجاز سياسي كبير لـ م.ت.ف. وخسارة لاسرائيل وللملك حسين

● تل أبيب - «الإنتفاضة هي انجاز سياسي كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من أنها اندلعت بشكل عفوي. اما الخاسر منها فهو اسرائيل والملك حسين. موقف اسرائيل في المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) ضعف اثر بدء الانتفاضة، لأن القوة العسكرية عجزت عن اخمادها. كذلك الأمر بالنسبة للملك حسين فإن موقفه ضعف في المناطق (المناطق المحتلة - المحرر)، ايضا، ولا يستطيع التفاوض حول القضية الفلسطينية. استغلال مكاسب الإنتفاضة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية يتعلق، بمقدار كبير، بقدرتها على اتخاذ مبادرة سياسية لتغيير الموقفين الاسرائيلي والأمريكي».

هذا ما توصل اليه مركز الأبحاث الإستراتيجية في جامعة تل ابيب في تقريره السنوي عن «التوازن العسكري في الشرق الأوسط ١٩٨٧ - ١٩٨٨».

النظام العراقي يشن بالاسلحة الكيميائية

● تتمة من صفحة١ ●

كردي عبروا الحدود. وتقول المنظمة ان ٥٥ الفا اخرين ينتظرون السماح لهم بدخول تركيا.

وافادت السلطات المحلية في هاكاري (جنوب شرق تركيا) ان ١٠٠ الف كردي عراقي اجتازوا الحدود باتجاه تركيا بعد تكثيف الجيش العراقي لعملياته في شمال العراق.

وكانت مصادر كردية افادت بأن عشرات الالاف من اللاجئين الاكراد تجمعوا على جانبي الحدود التركية العراقية يوم الخميس ٩/١ هربا من هجوم يشنه الجيش العراقي منذ بداية الاسبوع.

واكد بيان للحزب الدمقراطي الكردستاني وزع في باريس ان نحو ٦٠ الف جندي عراقي مدعمين بالطائرات والمصفحات ويستخدمون الاسلحة الكيميائية هاجموا عدة بلدات كردية عراقية قريبة من الحدود التركية والايرانية.

وافاد مسؤول في انقرة ان تركيا تستعد لاستقبال اللاجئين «لمدة محددة على اراضيها».

واعلنت طهران من جانبها يوم الخميس ٩/١ ان اكثر من ٩٠٠ عائلة كردية عراقية اجتازت الثلاثاء والاربعاء الماضيين الحدود الشمالية الغربية لايران ولجأت الى الاراضي الايرانية. وذكرت الاذاعة الايرانية ان ٩٠٠ عائلة اخرى دمرت منازلها بالقصف العراقي.

واشارت الاذاعة، نقلا عن مسؤولين محليين، ان هذه العائلات مؤلفة بمعظمها من نساء واطفال وشيوخ. وقد اقام اللاجئون مؤقتا في مخيمات في اذربيجان الغربية (شمال غرب ايران).

وافاد الحزب الدمقراطي الكردستاني ان العديد من اللاجئين مصابون بـ «جروح وحروق خطيرة ناجمة عن استخدام الاسلحة الكيميائية».

وفي تركيا اقام اللاجئون الاكراد في منطقة حدودية من ٨٠ كم في محافظة هاكاري بين مقاطعتي اولوديري واوكوركا بعضهم في خيم والبعض الاخر لدى سكان في المنطقة.

وارسل الصليب الاحمر التركي يوم الخميس ٩/١ ٤ الاف خيمة وطنا من الادوية المضادة للامراض المعدية. ويهدد الشح في مياه الشفة والنقص في المواد الغذائية بتفاقم اوضاع اللاجئين ومعظمهم من النساء والاطفال والمسنين.

ويقدم ٣٦ مركز تغذية نقل الغذاء والماء للالاف من هؤلاء اللاجئين. وتبلغ الحرارة في الظل ٤٠ درجة مئوية.

ويستقبل القرويون المحليون، الذين يتكلمون اللغة نفسها ويعانون من فقر اشد من اخوتهم العراقيين بالترحيب.

من ناحية اخرى لوحظ انه اتخذت اجراءات امن مشددة في المنطقة. فالجنود يحملون اسلحتهم ويطوقون بسياراتهم الصغيرة المنطقة، التي اقام فيها الاكراد العراقيون. واشار هؤلاء الاكراد ان الجنود قاموا صباح يوم الجمعة ٩/٢ بجمع بطاقات هويتهم العراقية.

وافادت معلومات لمركز الشرطة المكلفة بتطبيق حالة الطوارئ، المفروضة على ديار بكر (جنوب شرق تركيا) ان المقاتلين الاكراد الذين لجأوا الى تركيا سلموا ظهر يوم الجمعة ١٤٥٠ قطعة سلاح بينها بنادق وقاذفات صواريخ.

«لجنة الاربعين» تناشد رؤساء السلطات المحلية والهيئات الوطنية في الوسط العربي تنفيذ الالتزامات تجاهها للقيام بواجبها

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وجهت «لجنة الاربعين»، اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، رسائل الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، واعضاء الكنيست العرب، اطلعتهم فيها على اخر خطوات العمل في مشروع الخارطة الهيكلية القطرية التي تعمل عليه لجنة الاربعين اليوم ضمن خطة العمل لتحقيق الاعتراف باكثر من ٤٠ قرية عربية غير معترف بها في اسرائيل.

واشارت «لجنة الاربعين» في رسائلها الى المخاطر التي تهدد وقف العمل على المشروع بسبب عدم تجنيد الدعم المادي الكافي له رغم صدور قرار عن اللجنة القطرية للرؤساء بدعم المشروع بمبلغ يوزع على السلطات المحلية العربية حسب عدد السكان وتعهد العديد من الهيئات والحركات الشعبية والسياسية بدعم المشروع ماديا ومعنويا.

والجدير ذكره ان عددا قليلا من المجالس المحلية العربية التزمت بقرار اللجنة القطرية من يوم ٥/٣٠ وقامت بتسديد حصتها.

واصدرت «لجنة الاربعين» بيانا ونداء وجهتها الى الهيئات والشخصيات والجماهير العربية شرحت فيه مأساة القرى غير المعترف بها والاسباب التي دعت الى اقامة اللجنة واعداد المشروع الهيكلي القطري الذي تعمل عليه اللجنة ضمن برامجها النضالية لتحصيل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها. واشادت اللجنة في بيانها بالموقف الجريء لرؤساء السلطات المحلية العربية الذين قاموا بدفع حصتهم في المشروع، ودعت رؤساء السلطات المحلية الاخرى الى الحذو حذو زملائهم وعدم التسبب بوقف العمل على المشروع.

وفي تعقيبها على الرسالة التي بعث بها الى السلطات المحلية العربية، نائب المدير العام لوزارة الداخلية دوف كاهات محذرا من التبرع لدعم مشروع القرى غير المعترف بها بحجة ان هذا الموضوع ليس من اختصاص وصلاحيات السلطات المحلية العربية، قالت اللجنة: «اننا نعلم ان رسالة كاهات تتماشى ولا شك مع سياسة وزارة الداخلية التي ترفض الاعتراف بالقرى العربية التي تناضل لجنتنا من اجل الاعتراف بها. ان ما تفعله وزارة الداخلية اليوم هو جزء من سياسة تضييق الخناق الذي تفرضه الوزارة على الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية وهو جزء من محاولة لاثبات الادعاء السلطوي الذي اعتمد عليه تقرير لجنة ماركوفيتش بأن الجماهير العربية محبة لمخالفة القانون والنظام ولذلك فهي تبني بدون تراخيص بناء. ولأن المشروع الذي تسعى لجنة الاربعين الى تنفيذه يكفل تكذيب هذا الادعاء ويبرز كون الجماهير العربية منظمة وتريد التعامل معها من هذا المنطلق فان الوزارة ومختلف الاذرع السلطوية والاوصياء على العرب يحاولون بشتى الوسائل عرقلة وافشال المشروع ولذلك فاننا ندعو السلطات المحلية والهيئات العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى دعم المشروع ورفض رسالة كاهات وتحذيرات مرؤوسيه، ومطالبة السلطات باقرار الخارطة الجديدة المنظمة التي تعدها لجنة الاربعين والتي ستشمل كل القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها وتضع حدا لمأساة ٤٠ عاما من سياسة التشريد».

واضافت اللجنة: «ان قضية القرى التي تدافع عنها لجنتنا ليست قضية سكان هذه القرى وحدهم وانما هي قضية كل الجماهير العربية وبقائها في وطنها، وعليه فاننا نناشدكم مد يد العون المادي للمشروع والوقوف في وجه كل المحاولات السلطوية لافشاله.

« ونعلمكم اننا لا نملك القدرة على تغطية المشروع الذي يكلف مبالغ طائلة لا قدرة لاهالي القرى غير المعترف بها على توفيرها اذا اخذنا بالاعتبار الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المزرية التي يمرون بها حيث يتعرضون يوميا لموبقات السلطات وللغرامات المالية وشتى وسائل التيئيس التي تنتهجها السلطات ضدهم بهدف ترحيلهم عن قراهم. ان عدم توفير تكاليف المشروع يعني وقف العمل وبالتالي ترك اهالي القرى يواجهون مصير من هدمت قراهم وشردوا بعيدا عن ديارهم. ولذلك فاننا ندعوكم ونناشدكم مد يد العون للمشروع، افرادا وهيئات ومؤسسات جماهيرية من اجل ضمان استمرارية العمل وافشال مخططات سلطات القهر القومي التي لا تريدنا في اوطاننا».

واعلنت لجنة الاربعين انه يمكن للمتبرعين الاتصال بها على الهاتف ٣٣٢٧٧٤ - ٠٤ من اجل ترتيب وصول تبرعهم الى اللجنة.

اختتام اعمال المؤتمر الـ ١٨ للحزب

● تتمة من صفحة١ ●

فلنر، ونائب السكرتير العام، توفيق طوبي، وعضو المكتب السياسي سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، وعضو المكتب السياسي ساشا حنين، وعضوا سكرتارية المركز، جورج طوبي وسالم جبران. ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية، رمزي خوري، ووفود المناطق الحزبية الشقيقة. عدد من رؤساء السلطات المحلية ابهويين، يوسف سرور (عيلبون) وحسن محمد خطبا (الرينة) ورجا خطيب (دير حنا) وصالح مرشد (عيلبن). وقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهات في مختلف القرى.

وفي ساحة بيت الصداقة المكشوفة اقيم مهرجان سياسي كبير ترأسه النقابي سعيد بدر عضو سكرتارية المنطقة. وقد افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا واكبارا لذكرى شهداء الانتفاضة. والقى سعيد بدر كلمة قال فيها: نأتي الى هذا المؤتمر برصيد جبار من النشاطات والانجازات والنضالات الجماهيرية ضد سياسة حكومة الدمار القومي برأسيها، الليكود والمعراخ وممارستها الارهابية.

وبعث باسم المؤتمر التحيات الى قيادة الانتفاضة وابطالها وللجان الشعبية والوف المعتقلين. والى القوى العالمية التي تساند الانتفاضة، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. والى المناضلين اليهود انصار السلام وفي مقدمتهم اليوعيون الذين يتظاهرون باستمرار ضد الاحتلال ويدخلون السجون لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ثم قدم سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، تقرير لجنة المنطقة الى المؤتمر. وقد استهله بالتأكيد على ان قرار الحزب تحويل مسيرة الافتتاح الى مظاهرة كفاحية ضد جرائم الاحتلال جاء من منطلق مسؤوليتنا الوطنية المبدئية، وهتف في وجه حكومة شمير - بيرس - رابين: ارفعوا ايديكم عن المناطق المحتلة. الحرية للشعب الفلسطيني. افتحوا السجون. لتقم فلسطين الى جنب اسرائيل.

وتكلم اسعد يوسف كنانة عن انجازات الحزب في المنطقة كامتداد للتاريخ النضالي العريق للحزب وسياسته الحكيمة الثابتة صحتها. وقال - ان الذين يحاولون اليوم تشويه هذا التاريخ واستخدامه بشكل مزيف للطعن في الحزب يعزلهم شعبنا وينبذهم. فالعداء للشيوعية وللجبهة هو ضد مصلحة جماهيرنا ووحدة صفها النضالية.

واعلن اسعد يوسف، وسط التصفيق الحار والمتواصل، ان عدد اعضاء الحزب زاد خلال السنوات الاربع الماضية بنسبة ٥٠٪. وعدد اشتراكات «الاتحاد» زاد خلال سنتين بـ ١٦٠٠ اشتراك اذ وصل الى ٤٤٥٠ اشتراكا. ودعا الى المزيد من النجاحات.

ثم قدمت للمؤتمر تحيات من الشبيبة الشيوعية في المنطقة، قدمها سكرتير المنطقة رئيس تحرير «الغد»، الصحفي عودة بشارات، وتحية جبهة الناصرة الدمقراطية وقدمها القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وتحية المنطقة الشقيقة تل ابيب - يافا، قدمها نسيم براخا، وتحية النساء الدمقراطيات قدمتها ابتهاج مجلي.

والقى السكرتير العام للحزب، ماير فلنر، بيانا سياسيا شاملا (اقرأه على الصفحة الاولى من هذا العدد).

● شعب كالانبياء في صبره ●

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية ام الفحم المرشح الخامس في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، هاشم محاميد. فبدأ بالحديث عن الانتفاضة البطولية وقال: لقد اصبح شعبنا الفلسطيني كالانبياء في صبره.

وقال: مهما اشتد القمع الاحتلالي والتعنت الحكومي الاسرائيلي فلن يكون هناك سلام بدون احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني. فهذا الشعب يكافح، يحمل اموره بيده. واثبت ان مفتاح الحل ليس بايدي امريكا انما بايدي الشعب الفلسطيني المكافح وارادته الصلبة. فقد قرر هذا الشعب أن الحرية لا تعطى انما تؤخذ وبالنضال.

وتكلم محاميد عن دور الحزب الشيوعي ومكانته في التاريخ المشرق لهذا الشعب وقال: ان الشيوعيين كانوا اول من رفع راية النضال بين جماهير شعبنا ودافعوا عن مصلحته. ويكفيهم فخرا ان البرنامج السياسي الذي حملوه طيلة هذه السنين هو الذي يحمله العالم اجمع اليوم بما فيه م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني.

ان خلاصة معرفة نضالكم تؤكد انه لا يمكن لانسان فلسطيني ان يكون وطنيا حقيقيا صادقا اذا كن العداء لهذا الحزب او توجه بنظرة متساوية الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

وتكلم عن معاناة الجماهير العربية جراء سياسة التمييز العنصري والقمع الارهابي وقال: في هذه الانتخابات علينا ان نرد على هذه السياسة بمنح اصواتنا للجبهة، الطليعة النضالية الصادقة والمثابرة.

ووجه التحيات الى رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من اليهود الجبهويين والدمقراطيين.

● وقائع المؤتمر ●

هذا واستأنف المؤتمر اعماله صباح يوم امس السبت في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. وعقد ست جلسات ترأسها على التوالي كل من سكرتير فرع الحزب في الناصرة، سهيل دياب، وعضو سكرتارية المنطقة، سامي غطاس، وعضو اللجنة المركزية فضل نعامنة، وعضو سكرتارية المنطقة اوديت نمر، وعضو اللجنة المركزية السكرتير التنظيمي للمنطقة، سميح غنادري، وسكرتير قطاع البطوف، عمر سعدي.

وقد حضر هذه الجلسات عن اللجنة المركزية كل من توفيق طوبي وساشا حنين ورمزي خوري. والقيت خلالها تحيات المناطق الحزبية الشقيقة على النحو التالي: نايف سليم (عكا) وشفيق طوبي (حيفا) وعبد الحميد ابو عيطة (المثلث) ومريد فريد (ام الفحم) وشالوم شموئيل (السهل) ومردخاي كتساف (الجنوب) ورافض الخدمة العسكرية الذي خرج لتوه من المعتقل مندوب منطقة القدس، يوري ينيس.

وبدأت هذه الجلسات بتقرير من سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، تضمن ملاحظات اضافية على عمل الحزب وتطوره عالج فيه تجربة السنتين الماضيتين ووضع الخطوط العريضة لبرنامج العمل المستقبلي. ثم قدم رئيس لجنة المراقبة المنطقية عضو لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة، تقرير المراقبة عن عمل لجنة المنطقة.

وقدم رئيس لجنة الاعتمادات، اديب ابو رحمون، تقرير لجنته واظهر فيه ان عدد مندوبي المؤتمر بلغ ٢٦٢ مندوبا ٧٨٪ منهم عمال اجيرون و٢٤٪ منهم يشتركون في المؤتمر كمندوبين لاول مرة وحوالي ٥٠٪ منهم تقل اعمارهم عن ٣٧ عاما و ٤٠٪ لهم / تزد سنوات انتسابهم للحزب عن [illegible] سنوات.

ثم جرى نقاش هام وعميق وحيوي باشتراك [illegible] مندوبا، خلال خمس ساعات متواصلة. لخص النقاش رئيس لجنة المراقبة المنطقة توفيق كناعنة وسكرتير المنطقة اسعد يوسف ونائب السكرتير العام توفيق طوبي.

ثم انتخبت لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة. ثم قدم مشروع القرارات باسم اللجنة الدائمة للمؤتمر، نظير مجلي فاقرها المؤتمر بالاجماع. وقبل اختتام المؤتمر اعلن سكرتير المنطقة ان القطاع الفائز في المسابقة المنطقية الاشتراكية هو قطاع البطوف. وبهذا يحتفظ لم المنطقة الذي كان فاز به ايضا في المؤتمر السابع عشر. وقد قام وفد عن القطاع بتسلم العلم واعلن ماجد ابو يونس باسم ان قطاع البطوف سيعمل على الاحتفاظ بهذا العلم في المؤتمر التاسع عشر ايضا. واختتم المؤتمر بنشيد الاممية.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم - شيعت جماهير عرعرة وعارة الى مثواه الاخير جثمان الحاج خضر علي مرزوق عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون باحر التعازي الى ال الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير كفر قرع يوم الخميس (٨٨/٩/١) الى مثواه الاخير جثمان الحاج جميل يعقوب (ابو بديع) عن عمر يناهز ال (٧٤) عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في كفر قرع والقرى المجاورة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة يعقوب واقاربهم راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في برطعة

● برطعة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير برطعة يوم امس السبت الى مثواه الاخير جثمان جبر كبها عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عين السهلة وبرطعة وعارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي الى آل كبها وجميع اقارب الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها في مطلع الاسبوع جثمان المرحومة جوهرة ابراهيم فاهوم التي توفيت عن عمر يناهز الـ (٦٧)عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى اخوان واخوات الفقيدة راجين لهم حسن العزاء.

مظاهرات عنيفة في ابو ديس وجباليا

● تتمة من صفحة١ ●

تتمكن وكالة الغوث، امس، من ادخال الماء الى القرية، باستثناء صهريج ماء واحد لاحد الرعاة.

هذا وتعرضت عشرات السيارات الاسرائيلية، العسكرية والمدنية، يوم امس والليلة قبل الماضية، للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وشنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة شملت عشرات الفلسطينيين. ووقعت اشتباكات في العديد من المناطق، من بينها رام الله - البيرة وجنين وطولكرم وقباطية وقرية قرعون (قضاء طولكرم) وارطاس (قضاء بيت لحم).

ولا تزال قرية جيوس (قضاء طولكرم) محرومة من التيار الكهربائي منذ خمسة ايام، بعد ان حطم الجنود مولدات الكهرباء التابعة للقرية.

وفي مخيم طولكرم وقعت اشتباكات عنيفة، ظهر امس، اصيب خلالها عدد من الاهالي بالاختناق بالغاز ونقلت المواطنة يسرى محمود صالح عطار (٥٠ عاما) الى مستشفى طولكرم بعد ان اصيبت بجراح.

وكانت وقعت في قرية عزون، الليلة قبل الماضية، مظاهرات عنيفة اطلق خلالها الجنود الرصاص والعيارات المطاطية والغاز، فاصيب الشاب ابراهيم محمد ابراهيم (٢٣ عاما) برصاصة في قدمه اليسرى. كما اصيب عنان مصطفى احمد عابد (١٦ عاما) برصاصة في المؤخرة.

ووقعت في بلدة ابو ديس، الليلة الماضية ايضا، مظاهرات عنيفة شارك فيها اهالي البلدة كافة، شيبا وشبانا ونساء واطفالا. وقمعت قوات الاحتلال المظاهرة، التي استمرت ٤ ساعات، باطلاق النار والعيارات المطاطية والغاز بكثافة. وادى ذلك الى اصابة العشرات بالاختناق - واصيب احمد محسن (٢٠ عاما) برصاصة في البطن واحمد ربيع (١٤ عاما) برصاصة في البطن، ايضا. ونقلا الى مستشفى «المقاصد».

● قطاع غزة ●

ووقعت في مخيم جباليا، يوم امس، مظاهرات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز بكثافة. كما اطلقوا العيارات النارية والمطاطية، مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين بالاغماء والاختناق - واصيب مواطنان بالرصاص هما ابراهيم اسماعيل الغندور (٢٠ عاما) - في الفخذ وابراهيم يوسف عليان (٢٧) - في العنق.

وشملت المظاهرات مختلف انحاء القطاع، وخصوصا مخيم الشاطيء ومخيم خانيونس وشارع عمر المختار والشهيد ابو جهاد في مدينة غزة. ونقل من مخيم رفح، حيث وقعت امس مظاهرات عنيفة، الشاب عبد الكريم محمود العابدي (٢٢ عاما) بعد اصابته، اصابة خطيرة، برصاصة في الرأس.

وشهد قطاع غزة، امس الاول، مظاهرات واسعة خصوصا في مخيم الشاطيء. ونقل الى مستشفى الاهلي خمسة مواطنين، بينهم عجوز وطفل (سنة ونصف السنة) وامرأتان حاملان بعد اصابتهن بالاختناق جراء الغاز. كما اصيب عزمي عرفات ضيات (١٧ عاما) برصاصة في الفخذ الايسر وحارس ابراهيم ابو حطب - رصاصة في الفخذ وسامي عبد الكريم مطر - قنبلة غاز في الرأس. ونقل ثلاثتهم الى مستشفى «الشفاء».

● احداث الجمعة ●

وتميز يوم امس الاول (الجمعة) بمواصلة فرض حظر التجول على عدد من المناطق لمدد وصلت الى تسعة ايام مثل قرية بني نعيم التي اخرج فيها جنود الاحتلال المصلين من مسجد القرية (سيدنا لوط) ومنعوهم من اكمال الصلاة في المسجد. وتواصل حظر التجول على مدينة قلقيلية وقرية حوسان لليوم الرابع على التوالي.

واعلنت مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة فيما تواصل الحصار على قريتي عراق بورين وتل لليوم الـ (٢١). كما جرت صدامات متعددة في كثير من المناطق في الضفة والقطاع.

وفي جنين احتجزت قوات الاحتلال بطاقات هوية نحو (١٠٠) مواطن لاجبارهم على دفع الضرائب.

وكرر المستوطنون اقامة الحواجز على مداخل قرية عين عريك (غرب رام الله) واحتجاز السيارات العربية واستفزاز ركابها واصحابها بحجة تعرض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة اثناء مرورها من القرية.

وفي ساعات المساء ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الطفل علاء التبق (٩ سنوات) بعد اصابته بعدة عيارات مطاطية في رجله اليمنى كما ادخل الى المستشفى نفسه المواطن حسن علي الكردي (٣٥ عاما) بعد اصابته بعيار مطاطي في اليته وهما من نابلس.

وفي القطاع مددت قوات الاحتلال ساعات فرض حظر التجول الليلي على انحائه مع البدء بالتوقيت الشتوي. واعلنت انه سيفرض بدءا من الساعة التاسعة ليلا وحتى الثالثة فجرا.

وجرت مسيرة شعبية حاشدة في قرية الزاوية (قضاء طولكرم) حيث أقيمت جنازة رمزية للشهيد محمد غالب شقير، الذي وجدت جثته يوم الخميس قبل الماضي بالقرب من احدى المستوطنات، واقيم حفل تأبين وسط الاعلام الفلسطينية وترديد هتافات مناهضة للاحتلال.

وفي قرية جيوس (قضاء طولكرم ايضا) اعادت جرافات عسكرية اغلاق مدخل القرية بالصخور والاتربة بعد ان قام الاهالي بازالة تلال منها (اتربة وصخور) كانت وضعتها قوات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي.

● الصورة العليا: جانب من المهرجان الكفاحي الذي اختتمت به مظاهرة الالوف في مجد الكروم.
● الصورة السفلى: رئاسة المهرجان ويرى في الصورة الكاتب محمد نفاع يلقي كلمة (اقرأ الخبر على صفحة ٦). (صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في عكا) ●

خالد الحسن، في كلمة م.ت.ف

● تتمة من صفحة١ ●

الدولي.

وكان خالد الحسن يلقي كلمة م.ت.ف الختامية في الجلسة التي اختتمت بها «لجنة فلسطين» التابعة للامم المتحدة المؤتمر الخامس للمنظمات الشعبية غير الحكومية لبحث الانتفاضة والحاجة الى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي. وكان مؤتمر المنظمات غير الحكومية قد بدأ اعماله في العاصمة السويسرية، جنيف، يوم الاربعاء الماضي (٨/٣١) واستمر حتى مساء امس الاول الجمعة (٩/٢).

وفاجأ خالد الحسن القومجيين المزاودين في اسرائيل حين اكد على الصفة الدمقراطية السلمية للانتفاضة وعلى استعداد م.ت.ف للاعتراف باسرائيل والتفاوض المباشر معها في اطار المؤتمر الدولي.

وقال: الانتفاضة هي اعلان من قبل شعب عريق عن رغبته في السلام العادل. وتتميز هذه الانتفاضة، ايضا، بما ابداه ويبديه شعبها من التزام بالنظام وبرفض الرد على وسائل العنف بالعنف.

وقال: حان الوقت لتمزيق اسمال الاكاذيب التي منعت العديد من الناس الشرفاء في اسرائيل وفي العالم من رؤية حقيقة الكفاح الوطني الفلسطيني. نحن نريد السلام ليس لنا وحدنا بل لنا وللاسرائيليين وللعالم كله ونحن نعرف ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا عبر المفاوضات المباشرة بين فرقاء متساوين. واذا كنا نصر على ان يجري التفاوض في اطار المؤتمر الدولي فليس ذلك راجعا فقط الى اشتراك الليكود والمعراخ في رفض مشروع السلام العادل بل لأن القضية ابتدأت دولية وعليها ان تنتهي دولية.

واضاف خالد الحسن قائلا: لا خوف من المؤتمر الدولي. فنحن مستعدون في اطاره للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل ولا نرى، الان، اي بديل عن هذا الاطار اما اذا صدر صوت رسمي في اسرائيل يعلن عن الاعتراف بـ م.ت.ف وعن الاستعداد للتفاوض معها على اساس الحل السلمي العادل فنحن ايضا مستعدون للمفاوضات المباشرة.

هذا وكانت الجلسة العامة الختامية قد اقرت نداء من المؤتمر يدعو الى توسيع النضال من اجل السلام العادل ومن اجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

ماير فلنر: اجراءات

● تتمة من صفحة١ ●

وكان فلنر قد استهل كلمته بالحديث عن التغيرات الكبيرة والتاريخية في العالم مذكرا بالوضع قبل بضع سنوات فقط اذ كان التوتر يسوده. وكيف اليوم يسيطر جو الانفراج، وليس فقط بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انما ايضا في النزاعات الاقليمية مثل افغانستان والخليج وجنوب افريقيا والصحراء الغربية وغيرها. فلماذا في الشرق الاوسط ما زال الاحتلال قائما؟

وتكلم عن التعنت المتحجر لحكام اسرائيل، من الليكود والمعراخ، وقال: لن يفيدهم شيء. فمهما يكن قمعهم اجراميا فانهم سيظلون عاجزين عن قمع الانتفاضة وكل هذه الاجراءات وما يقف وراءها من قوة عسكرية لن تفلح. ولن يكون هناك مفر من كنس الاحتلال.

واشار فلنر بتقدير كبير الى الموقف السياسي والمسؤول والمميز لقيادة الانتفاضة وقيادة م.ت.ف. والتطورات بالغة الاهمية التي تجري في الموقف السياسي للمنظمة. ان م.ت.ف تلائم اليوم برنامجها السياسي للحل السلمي بما يتلاءم مع روح العصر وبمسؤولية وطنية عليا - برنامج صحيح وواقعي ضد الاحتلال ومن اجل دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

● المعركة الانتخابية ●

وتطرق فلنر الى المعركة الانتخابية القادمة. وقال: هناك خطر في أن تقوم بعد الانتخابات حكومة ليكود - معراخ او معراخ - ليكود. ولا فرق الطبع بين الحكومتين. فقد شهدنا حكومتها المشتركة في اتفاق التبادل وكيف يتوحد المعراخ والليكود في العداء لمنظمة التحرير والدولة الفلسطينية وقضية السلام.

يسألوننا ماذا سيكون موقفكم بعد الانتخابات. وجوابنا هو اننا سنكون مئة بالمئة ضد حكومة تكتل قومي. وسيكون موقفنا من اية حكومة اخرى هو اننا سنؤيد الحكومة التي تبدي توجها لتغيير الموقف الاسرائيلي المتحجر من قضية السلام - نحو المشاركة في مؤتمر دولي للسلام والاعتراف بمنظمة التحرير وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. والامر ليس بمستحيل او خيالي. فها هو مدير عام وزارة الخارجية، ابراهام تمير، يتحدث عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. لن يستطيعوا التهرب. سيضطرون الى فعل ما قلناه نحن الشيوعيين دائما، الالتقاء مع م.ت.ف.

ان الامور تتغير في اسرائيل. وهناك اقتراب من مواقفنا في العديد من الاحزاب والاوساط.

نحن نقول ان الجبهة هي التي تستحق اصوات الجماهير العربية وانصار السلام اليهود. لان الجبهة فقط هي التي ثابرت في موقف مبدئي صحيح منذ تأسيسها وقبل ذلك الحزب.

لم نغير مواقفنا بتغير الرياح. لم نخادع مثل الاخرين. انما نضال مبدئي شريف ومثابر. جبهة يهودية عربية فيها شراكة حقيقية.

ان هذا مهم دائما. لكن اهميته اكبر في هذه الظروف المصيرية. فالكنيست القادمة قد تكون الكنيست التي ستقرر في انهاء الاحتلال وللجبهة دور هام في هذه المعركة وقد يكون دورنا حاسما.



الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

الألوف تشارك في مظاهرة مجد الكروم المنطقية احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة ولتقوية الجبهة في الانتخابات

* محمد نفاع: الانتفاضة هي ورقة نعي للاحتلال وورقة تسجيل ميلاد الدولة الفلسطينية العتيدة * بنيامين غونين: لا خيار امام حكام اسرائيل الا الاستجابة لصوت العقل والسلام ومصافحة يد م.ت.ف *

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - دوت صرخة الالاف يوم الجمعة (٩/٢) في قرية مجد الكروم الجليلية احتجاجا على جرائم الاحتلال وممارساته القمعية وشجبا لسياسة الهدم والتشريد والترانسفير والابعاد ومن اجل اطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين المعتقلين في سجون اسرائيل والمعتقلات في الصحراء وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية وطريقها السياسي الكفاحي الواضح وللمطالبة بالمساواة للسلطات المحلية العربية ووقف هدم البيوت ولتقوية الجبهة في الانتخابات، وذلك في المظاهرة المنطقية الاحتجاجية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا وشقت الشارع الرئيسي في مجد الكروم، منطلقة من ساحة الشيكونات ميممة شطر ساحة العين حيث انتهت بمهرجان شعبي كبير حيث فاضت الساحة على رحبها بالالوف وغصت الشرفات واسطح المنازل بالناس.

وسار في طليعة المظاهرة عدد من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في منطقة عكا وممثلي الهيئات والقيادات الحزبية والجبهوية القطرية والمحلية والمنطقية خلف عشرات الشعارات الكفاحية ضد الغلاء والبطالة ومن اجل علاوات حقيقية للاجور والمؤكدة ان لا سلام مع سياسة البطش وتكسير العظام والمنادية بسقوط الهجوم على حقوق العاملين والداعية حكام اسرائيل الى الانسحاب نحو السلام. كما ضمت الشعارات المطالب اليومية والقومية للجماهير العربية ومساواة سلطاتنا المحلية في الحقوق والميزانيات.

وشاركت في المظاهرة وفود كبيرة من حركة النساء الدمقراطيات باهازيجهن الثورية التي صدحت في سماء القرية مجلجلة:

«شعب فلسطين نار بوجه المحتلين».

ثم قطاع الشبيبة الشيوعية باللباس الرسمي.

وشقت الهتافات اجواء مجد الكروم وبشكل خاص هتاف الجميع: «بالطول بالعرض جبهتنا تهز الارض» و «حل واحد مش حلين - بدولتين للشعبين». ورفع قطاع الشبيبة شعارا طالب بايقاف عمليات الابعاد لابناء شعبنا الفلسطيني ولافتات تحمل اسماء المهددين بالابعاد.

● المهرجان الخطابي ●

افتتحه علي حريكة، نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم قائلا: من موقعنا كجزء من الشعب الفلسطيني نحن مدعوون الى تشديد النضال اليهودي - العربي المشترك وتوطيد العلاقات بين كل انصار السلام لخدمة الشعبين خصوصا وان برنامجنا الجبهوي اصبح حجر الزاوية.

ثم تكلم احمد بكري، عضو لجنة الحزب المنطقية، عن مؤامرات السلطة لحل مجالسنا المحلية المنتخبة والهدف منها.

وتلاه بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فاستهل كلمته بالحديث عن الفترة التاريخية التي لا بد وسيكون فيها حسم سياسي لا يمكن منعه لصالح قوى السلام، فقال ان الانتفاضة مستمرة منذ تسعة اشهر ومرت فترة الحمل ولا يمكن لأية قوة ان تخنق الجنين الذي سيولد حتما لان الشعب الفلسطيني موجود وارضه موجودة والقيادة موجودة المتمثلة في م.ت.ف. واشار غونين الى عزلة حكام اسرائيل نتيجة نهجهم العدواني، وندد بسياسة احزاب اليمين واهدافها العنصرية. واكد بأن الانسان لا يمكن ان يقف على رجل واحدة لانه سيسقط حتما ولكي يقف صامدا عليه ان يقف على قدمين ثابتتين. فلا يمكن ضمان امن اسرائيل ومستقبلها الا باقامة الدولة الفلسطينية بجانبها وبقيادة م.ت.ف.

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن الثمن الذي دفعه شعبنا عن طيب خاطر «هذا الثمن الذي يهون كرمال الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وما الشهداء والمعتقلون الا المهر لهذه الدولة العتيدة. فكل العالم يعرف ان الانتفاضة هي ورقة نعي للاحتلال وورقة ميلاد وشهادة رسمية لدولة جديدة ستقوم ونحن نرى شفقها الاحمر الوردي يمزق عتمة ليل الاحتلال وكأننا بالمنادي ينادي في كافة ارجاء العالم معلنا عن تشييع جنازة الاحتلال الذي، كما يبدو، لن يموت موتا طبيعيا بل بالمطاردة وبحجارة شعب الضفة والقطاع».

وتحدث عن الاوضاع السياسية المحلية والمنطقية والدولية التي تبشر بأن الغلبة لقوى الخير والسلام وكل العالم ينظر بكل الاحترام والتقدير لدور الاتحاد السوفييتي المتعاظم في اخماد نيران الحرب.

وثمن نفاع عاليا مواقف قيادة م.ت.ف الشجاعة الداعية للسلام.

واضاف: «نتوجه الى الانتخابات بضمير نقي وبرنامج نقي وايد نقية. وللشعب ان يعطي حكمه ونحن واعون لهذه الفترة المصيرية التي تتطلب شحذ الهمم وحشد القوى وانطلاق كل الطاقات الجبارة لتقوية الصوت اليهودي - العربي الجبهوي المكافح بلا كلل ضد سياسة الاضطهاد».

ووصلت الى الاجتماع تحيات من رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد مناع الذي «منعه المرض من المشاركة في المظاهرة ومن «لجنة المرأة العربية التقدمية» والهيئة الادارية لروضة الشهيد ناجي العلي في مجد الكروم.

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى دعم وتأييد الجبهة في الانتخابات وزيادة تمثيلها، ومطالبة حكومة اسرائيل بالتوقف عن سياسة البطش والقتل ضد ابناء شعبنا الفلسطيني واستنكار مؤامرة حل المجالس المحلية العربية والاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية بالمساواة واستنكار استفزاز الشرطة للمظاهرة.

ويبدو ان المظاهرة ازعجت الشرطة، فقد داهم عدد من افرادها قرية مجد الكروم في ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة ومزقوا شعارين ارتفعا على الشارع الرئيسي في القرية واحتفظت الشرطة بهما لفحصها ولتحويلها للمستشار القضائي للحكومة (!) ثم استدعت علي حريكة الى مركز شرطة كرميئيل، وتم التحقيق معه حول الشعارين ع انها «تحريض للجماهير ضد الدولة» تنظر له الشرطة بعين الخطورة!!





● الصورة العليا: من تظاهرة الالوف في الناصرة، والصورة الدنيا: ماير فلنر يلقي كلمة في المؤتمر (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى). (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

مخيم التحدي - مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف من ١٠ الى ١٣ ايلول الجاري

● كفرياسيف - لمراسلنا - «نريده هذه المرة أن يكون مخيم تحد، مخيما للرد على المؤامرة السلطوية التي تستهدف كيان مجلسنا المحلي تحت غطاء الدمج» - هذا ما اكده نشيطو فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف في اجتماعهم، امس (السبت).

وكان قد عقد، بعد ظهر امس، اجتماع للتداول حول آخر الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التقليدي الذي يجري تنظيمه على شرف الذكرى السنوية لتأسيس المجلس المحلي والتي تصادف هذه السنة الذكرى الـ ٦٣ لتأسيسه.

وشارك في الاجتماع سكرتارية الفرع ولجنة العمل التبرعي الجبهوية وممثلون عن اجهزة الاحياء وعن تنظيم شباب الجبهة.

وقدم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، بيانا شرح فيه الظروف السياسية العامة والمحلية التي يجري فيها تنظيم هذا المخيم مؤكدا على ضرورة جعله هذه السنة «احد ردود قريتنا على مؤامرة الدمج وعلى سياسة الخنق المالي الذي يتعرض لها المجلس المحلي في كفرياسيف كوسيلة متممة للمؤامرة».

وقال مرقس: «ولذلك فاننا ننتظر ان يهب للمشاركة في المخيم ودعمه الى جانب قوى جبهتنا المحلية كل المخلصين واصدقاء قريتنا العديدون من كل انحاء البلاد».

وقدم رئيس المجلس الاهداف العينية التي ينبغي انجازها خلال ايام المخيم، ودعا الى جمع التبرعات المالية من اهالي القرية لتغطية مصاريف المخيم. ثم جرى النقاش واقرار الاهداف وتوزيع المسؤوليات الرئيسية.

هذا ويبدأ المخيم صباح السبت (٩/١٠) وينتهي مساء الثلاثاء (١٩٨٨/٩/١٣).

«مجهولون» يحرقون منزل الصحفي التقدمي دان بن اموتس!

● بن أموتس: «يبدأون بحرق العرب ويواصلون العمل بحرق اليهود التقدميين» ●

● تل ابيب، يافا - من مكتب «الاتحاد» - اقدم «مجهولون»، فجر يوم الجمعة (٩/٢)، على احراق منزل الصحفي والكاتب التقدمي، دان بن أموتس، الذي يسكن في يافا القديمة مما اسفر عن احراق بوابة المنزل ومدخله. وكان بن أموتس نائما داخل المنزل وقت وقوع الحادث في الساعة الخامسة صباحا.

وقال بن أموتس ردا على استفسار مراسلنا: «يبدأون بحرق العرب ويواصلون العمل بحرق اليهود التقدميين. واعتقد بان لليمين المتطرف او للمتدينين المتعصبين يدا في هذا العمل».

وقام بن أموتس بتقديم شكوى الى الشرطة التي بدأت بالتحقيق في الحادث.

ويأتي هذا الاعتداء الفظ على حرمة منزل بن أموتس كعملية ارهابية اخرى من سلسلة الاعتداءات الفاشية التي تمارس ضد الصحفيين التقدميين في اسرائيل.

شاطىء كريات حاييم - لليهود فقط!

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تواصل شرطة «كريات حاييم» استفزازاتها للمواطنين العرب اذ يقوم افرادها بمنع المستحمين العرب من الدخول الى شاطىء البحر في البلدة.

وفي هذا الاطار قام رجال الشرطة، يوم الثلاثاء (٨/٢٩)، بمنع عدد من الشبان من شفاعمرو والقرى المجاورة من الدخول الى الشاطىء. وعرف من بينهم الشبان رياض احمد مفلح حمادة وموفق جمال ياسين وماجد مصطفى حمادة وناصر عرفان حمادة وسامر سعيد حمادة وعادل سعيد حمادة وجميعهم من مدينة شفاعمرو. ووقف رجال الشرطة عند مدخل الشاطىء طالبين بطاقة هوية كل شخص يشتبهون بانه عربي.

ويفيد مراسلنا ان احد رجال الشرطة قام بلكم الشاب سامر سعيد حمادة بقبضته على وجهه على اثر السؤال الذي وجهه الاخير للشرطي عن السبب بمنع العرب من دخول الشاطىء. اذ قال سامر للشرطي انه «ما دمتم تمنعون العرب من الدخول للاستحمام فلماذا لا تضعون لافتة توضح ذلك؟!». فقام الشرطي بضربه صارخا بوجهه: «هذا الشاطىء ليس للعرب. اذهبوا الى عكا اذا كنتم تريدون السباحة» (!!).

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجال الشرطة للمواطنين العرب الذين يأتون الى الشاطىء المذكور حيث تكررت هذه الحوادث عدة مرات في الاسابيع الاخيرة.

ضابط شرطة سابق يعمل على تشكيل «جمعية من اجل العدالة في الدولة»

● الشرطة تعتقل سنويا زهاء ٥٠ الف مواطن دون تقديمهم للقضاء ●

● تل ابيب - «تعتقل الشرطة سنويا زهاء ٥٠ الف مواطن دون ان يقدموا للقضاء، كما ان ظروف اعتقالهم غير الانسانية هي التي تؤدي في نهاية المطاف الى الاعتراف بأمور لم يقترفوها ويقومون بتمثيل ذلك ومن ثم يتم الصاق التهمة بهم ومحاكمتهم». هذا ما اعلنه ميخائيل راز، ضابط سابق في الشرطة، في مؤتمر صحفي عقده في «بيت سوكولوف» في تل ابيب. واضاف انه قرر ومجموعة من الضباط السابقين في الشرطة تشكيل جمعية هدفها النضال من اجل تحقيق العدالة في البلاد.

واكد راز الذي كان في حينه احد اعضاء طاقم التحقيق في وحدة بنيامين زيغل، في كتابه الذي صدر مؤخرا، تحت عنوان «دولة باهمالها» مشيرا فيه الى ان اهمال وتقصير السلطات في الدولة يؤدي لحوادث موت ليست ضرورية اضافة الى تهديد حياة المواطنين، وان الجهات المسؤولة في الدولة تغطي على اعمال اجرامية وفساد مستخدمي الدولة.

كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة تطالب السكرتير بعقد جلسة للفرع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وجه المربيان جاد الله اغبارية ويوسف جمال، ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة في اواخر الاسبوع الماضي رسالة عاجلة الى سكرتير فرع النقابة ابلي دهان تتضمن طلبا بعقد جلسة للفرع من اجل بحث اضراب المعلمين وتدهور اجورهم وانسحاقها.

وتتضمن الرسالة ايضا موضوع التقليصات في جهاز التعليم بالاضافة الى المشاكل الحادة التي تواجه التعليم والمعلمين في الوسط العربي وخاصة قضية الغرف المستأجرة. كما اشارت الرسالة الى ان فرع نقابة المعلمين في الخضيرة لم يعقد اجتماعا ولو لمرة واحدة منذ انتخابات نقابة المعلمين العامة وحتى هذه اللحظة.

اربعة ضباط مرشحون للطرد يهددون بالكشف عن الفساد في مصلحة السجون

● تل ابيب - هدد اربعة ضباط مهددون بالطرد من عملهم في سجن بئر السبع، من بينهم ضابط السجن، روني لفكوفيتش والضابط يعقوب اربيب الذي اسره هرتسل افيتان كرهينة لدى هروبه، بالكشف عن الفساد في مصلحة السجون.

واكد الضباط بأنهم سيعقدون فور تسلمهم اخطارات الإقالة مؤتمرا صحفيا يكشفون فيه عن بعض مظاهر الفساد في مصلحة السجون ومنها تركيب انتينا على حساب مصلحة السجون في غرفة هرتسل افيتان واطفاء الاضواء في الممر الذي يقضي افيتان فيه اوقاته حتى يتمكن زواره من الدخول اليه.

لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع ترسل شحنة من المواد الغذائية الى مخيم طولكرم

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع يوم الخميس (٨٨/٩/١) بارسال شحنة من المواد الغذائية والتموينية الى مخيم طولكرم المحاصر.

ويذكر أن مخيم طولكرم يعاني منذ اسابيع من الحصار المفروض عليه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

اطلاق سراح الشاب سمير لطفي اغبارية اعتقل منذ شهرين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة يوم الخميس ٨٨/٩/١ سراح الشاب سمير لطفي اغبارية الذي كان معتقلا منذ حوالي الشهرين بتهمة محاولة اشعال نار في حقل قرب مدينة هرتسليا.

ويذكر ان الشاب سمير اغبارية كان في مكان عمله في مدينة هرتسليا عندما اعتقل على يد افراد الشرطة بحجة محاولة احراق حقل مليء بالاعشاب بالقرب من بناية (الكانتري كلاب) في هرتسليا.

وقد استمعت المحكمة الى دفاع المحامي وليد عسلية والى شهادة المتهم نفسه واقتنعت باقوال المتهم واعلنت براءته من جميع التهم المنسوبة اليه واطلقت سراحه.

حركة النساء الدمقراطيات تتضامن مع المعلمين

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يوم الخميس ٩/١، برقيتين الى كل من السيدة شوشانا بايير، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين والى السيد يتسحاق فلير، رئيس نقابة المعلمين الابتدائيين، تضامنا وتأييدا للنضال العادل الذي يخوضه المعلمون.

واشارت الحركة الى ان «جذور المشكلة تعود الى التخفيض المنهجي في الالتزامات القومية تجاه التربية والتعليم ولهذا ترتفع المصروفات على تجهيز الطالب الواحد بـ ٢٠٪ ويستمر تقليص ساعات التعليم الامر الذي يؤدي الى انتعاش «التعليم الاسود» الذي يحظى به ابناء الطبقات الميسورة مما يؤدي الى تعميق الهوة بين الاغنياء والفقراء».

واضافت حركة النساء الدمقراطيات ان «المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم في اسرائيل حاليا، هي تربية الاجيال على احترام حقوق الانسان والسلام ضد موجة التطرف القومي».

وقامت الحركة كذلك بارسال برقية الى وزير المالية موشيه نسيم، تحتج فيها على سياسة تقليص ميزانية التربية والتعليم وعلى رفض المطالب العادلة للمعلمين.

انخفاض كبير في احتياطي العملات الاجنبية خلال شهر آب

● تل ابيب - سجل احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية في شهر آب المنصرم انخفاضا يبلغ ٢٤٩ مليون دولار عما كان عليه في شهر تموز السابق.

وأفاد تقرير بنك اسرائيل، الذي نشر يوم الخميس الاخير (٩/١)، بان حجم الاحتياطي من العملات الاجنبية بلغ، في نهاية شهر آب الماضي، (٤٧٧٣) مليون دولار مقابل (٥٠٢٢) مليونا في تموز و (٥٢٩٤) في آيار.

وقال تقرير بنك اسرائيل ان هذا الانخفاض يعود الى استحقاق القروض العامة (سندات الدين) والى الاعتمادات (السحب) التي حصلت عليها الشركات الخاصة بالعملات الاجنبية.

وتوقع التقرير ان يعود هذا الاحتياطي الى الارتفاع في شهر تشرين الاول المقبل نتيجة دفع «المساعدة» الامريكية للاغراض المدنية والبالغة ١،٢ مليار دولار.

الاتحاد القطري للطلاب العرب يستنكر فصل الطالب العربي من جامعة بئر السبع

● حيفا - لمراسلنا - وجه الاتحاد القطري للطلاب العرب في الاسبوع الماضي، رسالة الى عميد الطلبة في جامعة بئر السبع، طالب فيها بالغاء قرار المحكمة التأديبية التي قررت فصل الطالب فيصل سواعد، من الدراسة لمدة عام فعلي وعامين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة توزيع منشور داخل الحرم الجامعي في شهر نيسان الماضي استنكارا لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد.

وجاء في رسالة الاتحاد القطري: «ان فرض مثل هذه العقوبات يجعل من مؤسسات التعليم العالي مؤسسات شرطة وليس اكاديمية. ان هذا القرار يمس مسا خطرا بمبادىء حرية التعبير والراي الدمقراطية حيث من المفروض ان تكون الجامعة معقلها الاساسي». كما ندد الاتحاد بالمس بحق الطالب الاساسي في الدفاع عن نفسه لدحض التهمة الموجهة اليه وذلك بمحاكمته غيابيا ومنعه من الاطلاع على ملف المحكمة للاستعداد للاستئناف.

ويحذر الاتحاد القطري للطلاب العرب من خطورة مثل هذه القرارات المشجعة لفئات عنصرية متطرفة في اعمالها المعادية للدمقراطية. ويفيد مراسلنا ان الاتحاد يستعد لمتابعة الموضوع مع بداية السنة الدراسية المقبلة.

وزارة الخارجية تنفي تصريحات مديرها العام:

طمير قال ان الفلسطينيين يعتبرون م.ت.ف ممثلهم الوحيد ولم يقل على اسرائيل ان تقول كذلك!

● القدس - اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا يوم الجمعة ٩/٢ تنفي فيه ان يكون المدير العام للوزارة ابراهام طمير اكد في واشنطن ان «على اسرائيل ان تدرك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني».

واضاف البيان انه «بعد التحقق تبين ان طمير قال ان الفلسطينيين يعتبرون منظمة التحرير ممثلهم الوحيد». واتهمت وزارة الخارجية كتلة «الليكود» «بافتعال زوبعة في فنجان».

وذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية ان «موقف اسرائيل لم يتغير ولا يمكن اعتبار منظمة التحرير مفاوضا مقبولا طالما انها لم تعترف باسرائيل ولم تتخل عن الارهاب ولم توافق على قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨»!!

وكان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء وزعيم «الليكود» طالب من جانبه، في اليوم نفسه، بمعاقبة طمير مؤكدا ان تصريحات هذا الاخير، كما نقلتها الصحف، مخالفة تماما لسياسة الحكومة الاسرائيلية، التي تستبعد اي مفاوضات مع منظمة التحرير.

ويذكر ان طمير اكد، مرة اخرى يوم الخميس الماضي في واشنطن، ورغم الزوبعة التي ثارت، ان «منظمة التحرير هي حركة الفلسطينيين سواء اعجبنا ذلك ام لا» حسب ما ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست»، يوم الجمعة ٩/٢ باللغة الانكليزية.

الاجر المتوسط لمدير عام مصنع الكيماويات عشرة آلاف شاقل في الشهر!

● تل ابيب - الاجر المتوسط لمدير عام مجمع الكيماويات الحكومي بلغ عشرة آلاف شاقل شهريا. ويتضح من تقرير للمجمع نشر يوم ٨٨/٨/٣١ أن المجمع يطلب تجنيد ٣٢ مليون شاقل لطباعة سندات الدين المربوطة بالدولار.

ويتضح أيضا أنه خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي دفع المجمع مبلغ ٢١٠ آلاف شاقل للمدير العام حاييم إيرز ولمدير الادارة راقي إيتان. وتضمن المبلغ أموالا للمدير السابق يورام زيف.

ويتضح أيضا ان قيمة دين المجمع لمصدري السندات بلغ في نهاية حزيران هذا العام ٣١١ مليون شاقل. ١٨٢ مليون شاقل لبنك «العمال» والباقي لبنك «لئومي».

وفد لجنة الكتاب والفنانين في زيارة تضامن الى بيت تيسير العاروري

* الوفد يشجب بشدة سياسة الابعاد ويطالب بوقفها *

● القدس - لمراسل خاص - قام، امس (السبت)، وفد عن لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين بزيارة الى رام الله المحتلة حيث حل في بيت تيسير العاروري المعتقل في سجن «جنيد» والمهدد بالابعاد عن وطنه.

وضم وفد لجنة الكتاب كلا من: الشاعر يعقوب بيسر والرسام دان كيدار والممثل يوسف شيلواح والشاعرة سهام داوود والكاتب سلمان ناطور. وانضم الى الوفد السيد لطيف دوري والكاتب رامي روزين والصحفي عاموس لفيتان والموسيقية حانا لفيتان.

وكان في استقبال الوفد زوجة ووالدة واقارب واصدقاء تيسير العاروري واسعد الاسعد، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

● تيسير العاروري ●

وفي الكلمات التي القاها اعضاء الوفد شجبوا بشدة سياسة الابعاد والاعتقالات وكل ممارسات القمع الارهابية التي تنفذها سلطات الاحتلال، واكدوا على موقفهم المثابر ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وعلى ايمانهم ان النضال ضد الاحتلال هو مصلحة مشتركة لقوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية وانهم سيعملون كل ما باستطاعتهم من اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر الابعاد التي صدرت بحق تيسير العاروري وجميع من يتهددهم هذا الخطر.

وتحدثت زوجة تيسير العاروري فحيت اعضاء الوفد وقوى السلام والدمقراطية المناضلة ضد الاحتلال، وقالت ان التهمة الموجهة ضد زوجها هي موقفه الواضح من اجل السلام القائم على مبدأ دولتين لشعبين، ونشاطه الى جانب قوى اسرائيلية دمقراطية في نشاطات مشتركة من اجل السلام.

وقالت ايضا ان هذه السياسة التي تمارسها سلطات الاحتلال ما هي الا تعبير عن افلاس سلطات الاحتلال والسلطات الاسرائيلية.

وتحدث عدد من الاقارب الذين اثنوا على نشاط لجنة الكتاب والقوى الدمقراطية واكدوا على اهمية مواصلة النضالات المشتركة لتحقيق سلام عادل يضمن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والتحرر.

الجبهة في مركز «نعمات» تطرح قضايا ونواقص التعليم وتدعو النساء الى ممارسة الضغط على الحكومة لوقف قمعها للفلسطينيين

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد مركز «نعمات» في تل ابيب، في الاسبوع الماضي، جلسة خصصت لدراسة الوضع الاقتصادي في البلاد وتأثيره على مجمل الشركات والمؤسسات العمالية التابعة للهستدروت في البلاد. واشترك في الجلسة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وهاجم كيسار الليكود ومواقفه من الهستدروت وشركة العمال. واكد ان الهستدروت والشركة العمالية «طورتا الجسم واهملتا الفرد والتثقيف اذ ان مدراء الشركات العمالية الآن ليسوا من شركة العمال ولذلك فالمسؤولية تقع على كل مصنع وعلى كل منطقة لتطوير العمل وتثقيف العمال وستجري مؤتمرات محلية وانتخابات شخصية في كل مكان عمل لانتخاب مدراء ينتمون لقوى العمل نفسها».

وشاركت في النقاش عن كتلة الجبهة بوخيفيد غونين، فاكدت ان «الازمة الاقتصادية التي تعصف بالعمال وبمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية وبالمصانع العمالية ليست وليدة الصدفة. اذ انها جزء من ازمة اقتصادية تتصاعد باستمرار».

واكدت غونين ان الازمة الاقتصادية في البلاد «اشتدت مع صعود الليكود الى الحكم عام (١٩٧٧). فالليكود - قالت - يمثل بشكل مباشر اصحاب رؤوس الاموال ويعمل من اجل اغناء الاغنياء وافقار الفقراء».

وتطرقت الى التقليصات المتزايدة في ميزانية الخدمات الصحية والرفاهية والتعليمية مؤكدة ان «المصروفات العسكرية الباهظة وسياسة الاحتلال واقامة المستوطنات ودعم رؤوس الاموال الاجنبية السبب الرئيسي لهذه التقليصات».

وهاجمت غونين حكومة «الوحدة القومية»، بليكودها ومعراخها المتخاذل، التي «ارادت ان تمس بمكاسب العمال وان تضرب الهستدروت عن طريق ضرب مؤسسة «كوبات حوليم» التي كانت تحصل على ميزانية بمقدار ٣٠ بالمئة والآن، نتيجة لسياسة الحكومة، لا تحصل على شيء».

واكدت انه «في اطار حكومة «الوحدة القومية» للمعراخ اليد الطولى في هذا الوضع المتردي. وعلى الرغم من الديماغوغية التي يمارسها فهو يعمل بروح الليكود ومعه في المسائل الاقتصادية والسياسية».

وقالت: «في ايام الازمات وبذريعة اشفاء الوضع يبدأ التقليص باجور العمال وحتى فصل بعضهم من العمل دون ان يجدوا اي مدافع عنهم. وحتى ادارة شركة تديران سلكت الطريق نفسه حين اعلن العمال الاضراب لتحسين ظروفهم المعيشية وشروط عملهم. واليوم توجد في شركة العمال اوامر تمنع لجنة العمل من التدخل بادارة العمل». ودعت غونين الحكومة الى تغيير سياستها الاحتلالية وتركيز جهودها لتحسين الاوضاع الاقتصادية في البلاد «بدلا من اتباع سياسة عسكرة الاقتصاد وصرف اغلبية الميزانية على الاحتلال وموبقاته».

وكانت كتلة الجبهة قد قدمت اقتراحا الى جدول اعمال الجلسة بشأن افتتاح السنة الدراسية الجديدة والاوضاع القاسية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقدمت الاقتراح عن كتلة الجبهة سميرة خوري، عضو مركز نعمات.

وقالت: «السنة الدراسية الجديدة تبدأ والنقص في الشروط المطلوبة ما زال قائما ان كان للمعلمين او في مناهج التعليم. فهناك نقص في غرف التعليم ونقص في عدد معلمي المدارس الثانوية وخصوصا مواضيع اللغات والفيزياء، وكثيرا ما يملأ هذا الفراغ الطلاب انفسهم او معلمون غير متخصصين. فالمدارس مهملة والتقليصات الكبيرة بميزانية التعليم تسبب التقليصات في عدد المعلمين وبهذا تحشر اعداد كبيرة من التلاميذ في الصفوف الثانوية بسبب النقص في عدد المعلمين».

وقالت خوري ان «وضع التعليم في الناحية العربية اسوأ بكثير. فالمدارس العربية تعاني من سياسة التمييز ومن النقص في الغرف الدراسية اذ ان اغلبيتها غير صالحة للتعليم والتمييز في المنهاج التعليمي وغيرها من المشاكل». ودعت نعمات الى بناء رياض الاطفال في الوسط العربي «حيث ان هناك ٦ رياض اطفال فقط تابعة لنعمات في الوسط العربي ومن واجب نعمات ان تقوم بدورها في هذا المجال».

ودعت خوري الامهات في نعمات الى «عدم السكوت على ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة من قمع وقتل وارهاب ضد الفلسطينيين». وطالبت مركز نعمات بالعمل من اجل اغلاق معسكر «انصار ٣» الرهيب داعية نعمات لان تكون «وسيلة ضغط على الحكومة المتجاهلة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والشامل في المنطقة».

هذا وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون عدة قرارات كان اهمها العمل من اجل تحسين اوضاع التعليم. وامتنعت الجبهة عن التصويت على قرار تأييد نعمات لخطوات الهستدروت الجديدة.